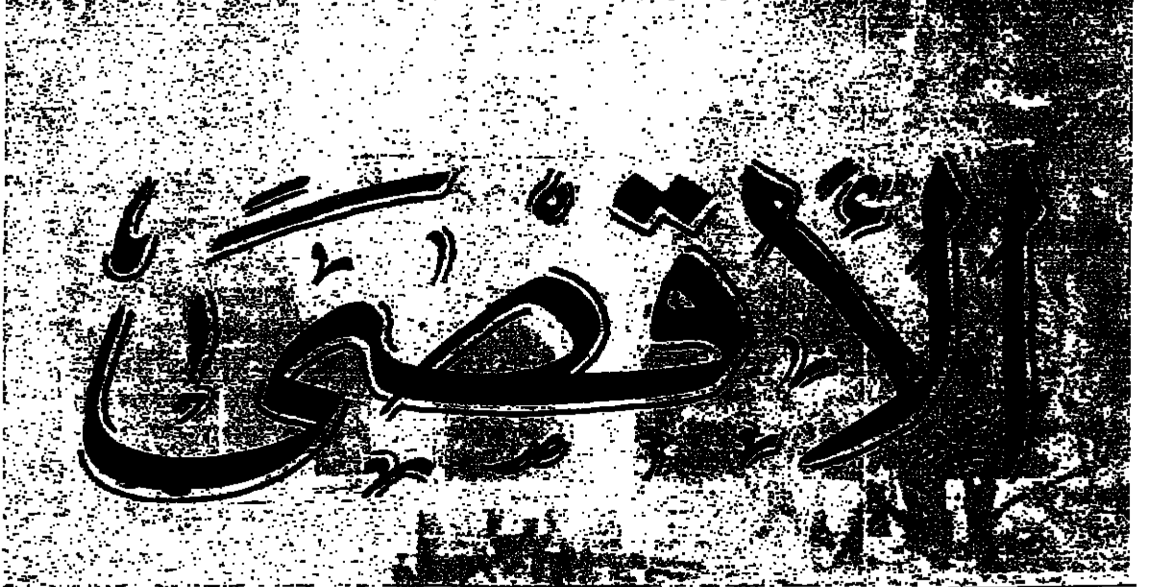


١٩ محرم ١٣٩٣ السنة الرابعة العدد ١٦٩ ٢١ شباط ١٩٧٣



١٠ فلسات

القدس قدسنا وستبقى لنا ولن نتخلى عن ذرة من ترابها الطهور« الحسين »

جريدة اسبوعية تصدرها مديرية التوجيه المعنوي في القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية

من اقوال القاده العسكريين

أشعل الحروب الهجومية كما اشعلها الاسكندر وهانيبال وقيصر وجوستاف أودلف وتورين وفردريك وأوجين واكثر من مطالعة تاريخ حملاتهم الثلاث والثمانين وأنسج على منوالهم هذه هي الطريقة الوحيدة التي يصبح بها المرء قائداً عظيماً يعرف كل اسرار هذا الفن .

— نابليون بونابرت —

إقرا في هذا العدد

كلمة الأسبوع

شاهد المواطنون على التلفزيون الاردني (ابوداود) وسمعوا قصته .ولانرى بهذا الصدد داع لبحثها وردفي اقوال (ابوداود) واعترافاته ومدى تكذيبها لجميع ما نسج حولها من قصص واضفى عليها من هالات البطولة في اذاعات المنظمات التي تبث من الاقطار العربية المجاورة . هذه القصص والخيالات اصبحت المظهر الوحيد لنضال هذه المنظمات بعد ان اغلقت في وجهها اخيراً حدود كل من لبنان وسوريا . وهي ليست بحاجة الى تكذيب (ابو داوود) او غيره فالتناقضات التي سمعت من قبل اذاعات المنظمات في موضوع (ابو داوود) بالذات تكفلت ببيان زيفها وبطلانها . ففي رواية احدى اذاعات المنظمات ان (ابوداوود) كان متوجهاً للمنطقة المحتلة وان الاردن حال بينه وبين غايته . وفي رواية اذاعة اخرى للمنظمات ان (ابو داوود) كان قادماً الى عمان لا الى المنطقة المحتلة لانه احد ابطال المنظمات في شهر ايلول عام ١٩٧٠ ، وانه حضر الى عمان لان الطريق الى المنطقة المحتلة لاتبدأ إلا من عمان ولا يوجد طريق غيره . فاذا كان ابو داوود قد خطط له فعلا كي يعبر الى المنطقة المحتلة فاماكن العبور كثيرة واذا ضاقت به حدود الدول العربيه على رحبها ، فلن يعدم المنفذ الى الارض المحتله بشتى الوسائل لو لم يشأ القدوم للتخريب في عمان . واذا كان قادماً الى عمان من اجل العبث بأمنها وترويع سكانها فعمان لها رجال يحمونها ويعرفون كيف يحمونها ، وهم بالطبع لايتوقعون من المنظمات شكراً على ذلك . لكن الشيء الذي يلفت النظر في اقوال (ابو داوود) هو ذكره للدول العربية التي تم فيها الاعداد والتخطيط والتزوير والاشخاص الذين اجتمع بهم وعمل وخطط معهم في تلك البلدان .

والدول العربية التي ذكرها ابو داوود ليست بحاجة الى ادلة مادية تثبت انها اصبحت قواعد لممارسة نشاط الهدم والتخريب ضد الاردن لا ضد اسرائيل . لا تحتاج الدول العربية لادلة تثبت ذلك والمنظمات الفدائية واذاعاتها لم تجعل من نواياها في اعمال التخريب في الاردن سراً خافياً . لقد جهرت بهذا قولا معلنة من فوق اراضي تلك الدول العربية ان قلب النظام في الاردن يأتي قبل محاربة العدو . ومارست تلك المنظمات اعمالها فعلا قبل ايلول عام ١٩٧٠ وخلاله وبعده . لكن ابناء هذا البلد من الضفتين هم الذين احبطوا جميع مخططات الشر ومحاولات الفرقة والانقسام ودفعوا ثمناً غالياً لذلك من دمائهم ومن اموالهم . وشعب الاردن وقواته المسلحة حريصون على حماية الاردن من العبث بأمنه حرصهم على مجابهة العدو المحتل لجزء عزيز من الارض والوطن . والاردن وقواته المسلحة ظهروا العزيمة والمقدرة على مجابهة العدوين على كلا الواجهتين.

لكن الشيء الذي يحق للاردن ان يطالب به الدول العربية الشقيقة التي ورد ذكرها في حديث (ابوداوود) ان لاتصبح قاعدة للاجرام ومأوى لاوكاره . مطلوب من الدول العربية الشقيقة ان لا تحد من نشاط رجال المنظمات ضد العدو وتسمح به على

البقية على ص ٢

جلالة القائد الأعلى يبعث بتحياته الى سمو نائبه وولي عهده الأمين وإلى أبناء الأسرة الاردنية الكبيرة

بعث جلالة الملك الحسين المعظم البرقية التالية الى سمو نائبه سمو الامير حسن ولي العهد .

صاحب السمو الملكي الامير الحسن نائبنا وولي عهدنا حفظه الله .

أبعث لاخي العزيز بصادق تحياتي ومحبتي واكيد ثقتي المطلقة الابدية وبعد

فانني اتابع على البعد كل اخباركم المشرفة وابعث الى جميع الاعزاء من رجالات الوطن الغالي في بلاطنا وديواننا الملكي الهاشمي ولدولة رئيس وزرائنا والوزراء جميعا ولمعالي القائد العام لقواتنا المسلحة وكل اخوة السلاح في القوات المسلحة والاجهزة الامنية اليقظة الواعية الساهرة على امن قلعة الصمود والرجولة في كل مكان ، وجميع اعضاء اسرتنا الاردنية الواحدة الكبيرة بمحبتي وتقديري مطمئنا اياكم علينا جميعا في المرحلة الاخيرة من غيبتنا عن ارض الوطن حيث كانت جهودنا في خدمته موفقة حتى الان كل التوفيق وبأمل اللقاء قريبا بعون الله .

حفظكم الله وسدد خطانا ثابتة ابدا نحو اهدافنا النبيلة الواحدة وحفظ الاردن ابداً موطن الرجولة والشرف والإباء .

اخوكم
الحسين

الحكومة تؤكد حرصها على عدم اجراء أي تخفيض في خدمات الوكالة

استقبل دولة السيد احمد اللوزي في مكتبه صباح امس السير جون رينيه المفوض العام لوكالة غوث اللاجئين وحضر المقابلة الدكتور صبحي امين عمرو وزير الانشاء والتعمير حيث جرى استعراض نتائج المناقشات التي جرت خلال الاجتماعات الاخيرة لهيئة الامم المتحدة المتعلقة باوضاع اللاجئين وميزانية وكالة الغوث للعام الحالي والامور المتعلقة بتحسين رواتب موظفي وكالة الغوث كما تناول البحث الخدمات التي تقدمها الوكالة للاجئين والنازحين في الاردن

هذا واستقبل السيد صلاح ابو زيد وزير الخارجية بعد ظهر امس السير جون رينيه وتناول البحث خلال المقابلة شؤون اللاجئين في الضفتين. وشرح السيد ابو زيد للسير جون وجهة نظر الحكومة الاردنية تجاه الاجراءات التي تتخذها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة .

وتناول البحث كذلك موضوع زيادة رواتب موظفي وكالة الغوث ومخصصات الوكالة المقررة لوزارتي التربية والتعليم والصحة .

وكان وزير الانشاء والتعمير الدكتور صبحي امين عمرو قد اجتمع صباح امس بالسير جون رينيه وبحث معه في الخدمات التي تقدمها الوكالة للاجئين . وكما ابلغ الوزير السير جون رغبة الحكومة الاردنية وحرصها الشديد على ضرورة عدم اجراء اي تخفيض على مستوى الخدمات المقدمة للاجئين والنازحين .

وكان السير جون قد اجتمع امس الى وفد يمثل وجهاء وشيوخ النازحين واللاجئين وبعدد من موظفي وكالة الغوث في الاردن .

وقد جرى خلال الاجتماع استعراض الخدمات المقدمة للاجئين والنازحين والاسس الكفيلة بتحسين هذه الخدمات ورفع مستواها .

اعدام ثلاثه عناصر من فتح في جنوب لبنان

تفيد الانباء الواردة من بيروت ان منظمة فتح اعدمت في جنوب لبنان قبل ايام المدعو عبد الجبار .. والذي كان يعمل سائقا لدى ابو الزعيم ومن ثم لدى ابو جهاد .

وقد نفذ حكم بالمذكور رميا بالرصاص من قبل مجموعة من الكفاح المسلح تحت اشراف المدعو ابو موسى والذي امر بتنفيذ الرصاص شخصيا .

كما تفيد الانباء انه جرى اعدام شخصين آخرين من عناصر فتح مع السائق المذكور لا يعرف اسميهما .

هذا وقد استوقفت عمليات الاعدام والسجن التي تقوم بها المنظمات فوق الاراضي اللبنانية انظار المراقبين السياسيين .

حافظ اسماعيل يجري مشارات هامه في لندن

اجرى السيد حافظ اسماعيل مستشار الرئيس انور السادات لشؤون الامن القومي محادثات على مستوى عال في لندن مساء امس مع المستر ادورد هيث رئيس وزراء بريطانيا والسير اليك دوغلاس هيوم وزير الخارجية حول ازمة الشرق الاوسط واحتمالات تسويتها بالطرق السلمية

وتأتي هذه المحادثات عقب مباحثات استمرت اربع ساعات امس مع المسؤولين في وزارة الخارجية البريطانية عرض خلالها كل من الجانبين بالتفصيل وجهات نظره وسياسة بلاده بشأن الازمة .

واجتمع السيد اسماعيل ظهر امس باللورد باليل وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية وبحث معه تطورات ازمة الشرق الاوسط .

هذا ومن المقرر ان يغادر السيد حافظ اسماعيل لندن يوم غد في طريقه الى واشنطن لاجراء محادثات مع كبار المسؤولين حول ازمة الشرق الاوسط وامكانية حلها سلميا .

وتقول وكالة رويتر ان الولايات المتحدة على اتصال بكل من الاتحاد السوفياتي ومصر في محاولة للبدء في محادثات السلام حول الشرق الاوسط .

مباحثات وزير الخارجية العراقي في لبنان

اجتمع السيد مرتضى الحديثي وزير خارجية العراق في بيروت امس بالرئيس اللبناني سليمان فرنجية وبحث معه في موضوع تأمين استئناف ضخ النفط العراقي الى ميناء طرابلس بشمال لبنان.

وصرح السيد الحديثي عقب الاجتماع بقوله ان الرئيس فرنجيه وعد باتخاذ كل ما من شأنه تأمين مرور النفط العراقي

وأضاف انه سيعقد اجتماع بين الجهات الفنية العراقية واللبنانية لوضع الصيغة المتعلقة بهذا الموضوع .

وكان وزير خارجية العراق قد ادلى بتصريح لدى وصوله الى بيروت اليوم قال فيه ان التحرك الدبلوماسي المصري القائم حاليا امر من اختصاص مصر لان العراق ليس طرفا فيه ولم يكن مطلعا على طبيعة الجهود التي تبذل من اجل حل سلمي .

على ذمة وكالة الأنباء الفلسطينية : ابو داوود لم يدلِ بأية اعترافات

قالت وكالة الانباء الفلسطينية في بيروت امس ان الاعترافات التي افضى بها في التلفزيون والاذاعة الاردنية المدعو محمد داود عودة عضو مجلس الثورة في منظمة فتح والملقب (بابو داود) عن تفاصيل المحاولة الاجرامية التي خططها افراد منظمة فتح ضد الاردن واستقراره كانت مزيفة وانكرت الوكالة ان يكون الصوت الذي سمع في بيروت هو صوت ابو داود الحقيقي .

والجدير بالذكر ان مئات من المواطنين الاردنيين يعرفون المدعو (ابو داود) خلال عمله مع المنظمات في الاردن قبل عام ١٩٧١ وقد تذكره هؤلاء المواطنون عند ما ظهر على شاشة التلفزيون وهو يدلي باعترافاته .

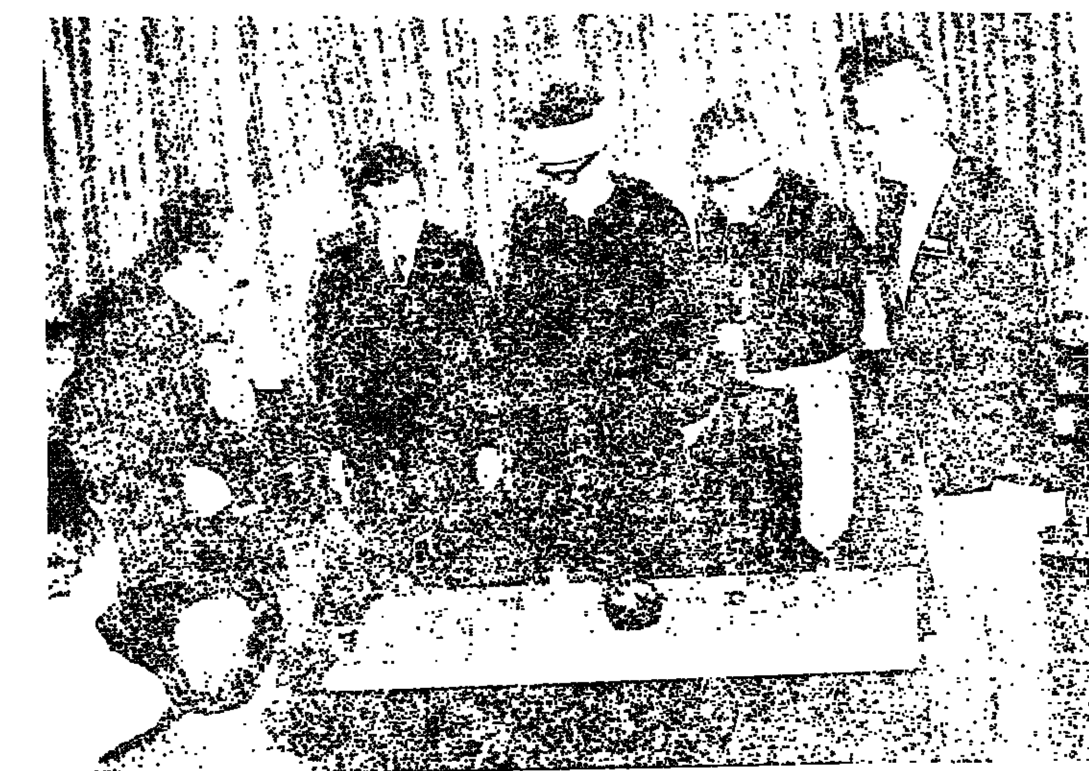
كاميرا الاقصى



سمو الامير حسن المعظم اثناء زيارته القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية .



سمو الامير حسن المعظم اثناء زيارته الى مخيم شنلر



الوفد الكنائسي الكندي لدى اجتماعهم بأمين القدس ورجال الدين الاسلامي والمسيحي في عمان.

انتهاء زيارة الفريق العوفي

غادر عمان صباح امس الفريق فايز محمد العوفي المدير العام للدفاع المدني في المملكة العربية السعودية بعد بعد زيارة للاردن استغرقت سبعة ايام قام خلالها بمقابلة دولة السيد احمد اللوزي رئيس الوزراء والسيد احمد الطراونه نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية.

رينيه يجتمع بوجهاء النازحين واللاجئين

اجتمع السيرجون رينيه المفوض العام لوكالة غوث اللاجئين الذي يزور الاردن حاليا بوفد يمثل وجهاء وشيوخ النازحين وعدد من موظفي وكالة الغوث في الاردن .

وقد جرى خلال الاجتماع استعراض الخدمات المقدمة للاجئين والنازحين والاسس الكفيلة بتحسين هذه الخدمات ورفع مستواها .

وكان السير رينيه قد وصل الى عمان مساء اول امس في زيارة قصيرة للاردن يقابل خلالها عددا من كبار المسؤولين .

دورة لهواة الراديو في الكرك

اقامت مؤسسة رعاية الشباب دورة لهواة الراديو في مركز شباب الكرك بالتعاون مع الجمعية الملكية الاردنية لهواة الراديو .

وتهدف هذه الدورة التي تستمر عشرة اسابيع تنمية مواهب الشباب في النواحي العلمية وتعريفهم على المخترعات الحديثة التي وصلت اليها الدول المتقدمة . كما تهدف الدورة الى التعرف على شباب العالم بواسطة اجهزة الراديو وتبادل المعلومات الثقافية والتربوية بينهم واطلاع شباب العالم على معالم الاردن السياحية والاثرية ونقل صورة واضحة وصادقة لهم عن تقدم الاردن في جميع الميادين .

وكانت مؤسسة رعاية الشباب قد اقامت في اوائل الشهر الحالي دورة مماثلة في مركز شابات الكرك .

تحسين احوال اللاجئين في غوري الكرامة والكريمة

تقرر تأليف لجنة تضم ممثلين عن وزارة الانشاء والتعمير والصحة والتربية والتعليم والمجلس القومي للتخطيط لدراسة تحسين احوال اللاجئين والنازحين في غوري الكرامة والكريمة .

الملحق الجوي البريطاني يزور معهد الطيران مودعا

قام العقيد الطيار جون باركر الملحق الجوي في السفارة البريطانية في عمان صباح امس بزيارة وداعية لمعهد الطيران الملكي الاردني بمناسبة انتهاء عمله في الاردن .

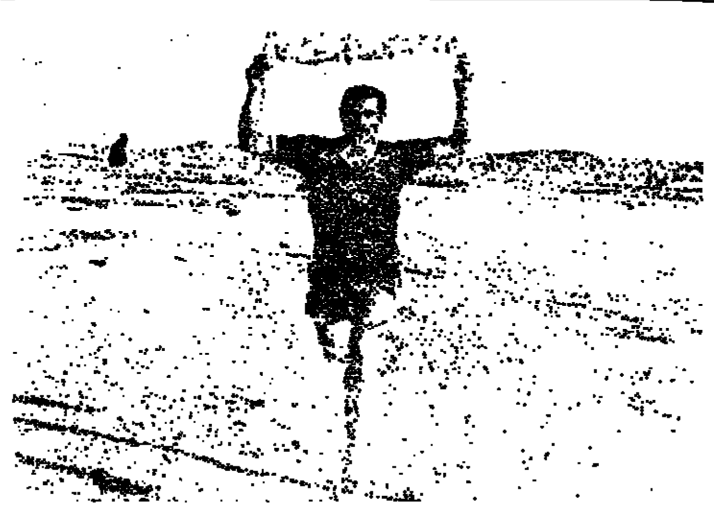
والقى السيد محمد اسماعيل ابو نوار مدير عام الطيران المدني الاردني كلمة بالمناسبة عبر فيها عن شكر المديرية والمعهد للمساعدات القيمة التي قدمتها الحكومة البريطانية للمعهد .

ورد الطيار باركر بكلمة اشاد فيها بمستوى وكفاءة معهد الطيران الملكي الاردني ودوره في تخريج الطيارين المؤهلين . كما اشاد بالجهود التي يبذلها المعهد في دعم حركة النقل الجوي ومؤسسة عالية / الخطوط الجوية الملكية الاردنية .

واعرب عن الامل في استمرار تقديم المساعدات الممكنة لتطوير المعهد وتقدمه . وقدم السيد ابو نوار الى الملحق الجوي البريطاني هدية تذكارية تقديراً لجهوده التي بذلها لدعم المعهد .

كلمة الاسبوع - تتمة

ارضها ضد الاردن . مطلوب من هذه الدول الشقيقة ان لاتصبح مخالب القط في ايدي هذه المنظمات وباسم ماذا ؟ باسم القضاء على النظام في الاردن قبل تحرير المنطقة المحتلة . لقد كانت استراتجية هذه المنظمات قبل حزيران وبعدها توريط الدول العربية مع اسرائيل، وقد عملت هذه الدول العربية الشيء الكثير من اجل هذه وقف رجال المنظمات ومنعهم من توريطهم مع العدو . لقد ضمنت هذه الدول الشقيقة منع عبور رجال المنظمات لواجهاتها واوقفت نشاطهم ضد العدو من اراضيها . بفضل ذلك تنعم اسرائيل بالهدوء والامن. مطلوب من الدول العربية ان تتذكر ان الاردن أولى من اسرائيل بهذه الرعاية واحق بهذه الحماية . . . واذا لم يتم ذلك من جانبهم فانه لن يكفينا في الاردن ان نقعد ونردد مع المرددين اللهم احمنا من شر اصدقائنا اما اعداؤنا فنحن كفيلون بهم .



جرى يوم الاثنين المصادف ٧٣/٢/١٩ مباريات التصفية بين وحدات احد الالوية في سباق الضاحية لمسافة ٥ ، ١٢ كيلو مترا وقد فازت كتيبة الدبابات /١: في هذين السباقين حيث قطع الملازم شاهر عبدالله مسافة الخمسة كيلو مترات بـ / ١٧ دقيقة وفاز بالمرتبة الاولى كما قطع الجندي عودة عبد الكريم مسافة ال ١٢ كيلومتر بمدة خمسين دقيقة وفي نهاية السباق قام قائد الفرقة المدرعة بتوزيع الجوائز والكؤوس على الفائزين .

"ابو داود" أحد قادة منظمة فتح
يروي تفاصيل المحاولة الاجرامية التي كلف بتنفيذها في قلب عمان

كان مصدر مسؤول فيوزارة الداخلية قد اعلن يوم الخميس الماضي ان اجهزة الامن القت القبض على عدد من الاشخاص الدين حاولوا التسلل الى الاردن للقيام باعمال تخل بأمن البلد .

واجرى التلفزيون الاردنيمساء امس الاول مقابلة مع المدعو ابو داود الذي قادمجموعة من عناصر فتح للقيام باعمال تخريبيه في عمان .

وفيما يلي نص هذه المقابلة

سؤال .. هل لك ان تقدم نفسك

● جواب . . محمد داوود عوده ، عضو مجلس ثوري في حركة فتح ، ملقب بأبو داوود .

● سؤال .. أخ ابوداوود ما هوسبب مجيئك الى الاردن .

● جواب : قبل ثلاثة اشهر كناجالسين أنا وابو مازن وأبو اياد في الشام و كنا نفكر في عملية في الاردن في عمان وكانت العملية نتيجة التفكير واستقر رأينا على ان تكون مجلس رئاسةالوزراء لا حتجاز الوزراء من اجل أثبات الوجود طبعا وضعنا احتياجات العملية ، فالعملية تحتاج الى عناصر وتحتاج الى سلاح . وتحتاج الى سيارات تخفي فيها الاسلحة ، وتحتاج الى جوازات سفر .

كلف ابو اياد باختيار العناصر وتأمين جوازات السفر . وكلفت أنا بشراء سيارات من أجل عمل مستودعات فيها ومن ثم الدخول فيها الى الاردن .

انا تحركت لمهمتي واشتريت السيارات من الكويت وعندما رجعت وجدت ابو أياد جهز العناصر ، كلف طبعاً عاطف وشباب آخرين باختيار عناصر من مخيمات لبنان ، والسبب في اختيارهم من مخيمات لبنان هو انه لا نريد اختيار ناس من الاردن من اللذين يعيشون في الاردن حتى لا نخلق عصبيات جديدة .

تجهيز الجوازات

عرفت ايضا انه جهز الجوازات – هذا في لبنان – عرفت انه جهز ت جوازات سعودية وبحرانيــة لدخول الشباب بواسطتها ، كانت الخطــة في ذلك الوقت تقضي ان يتحرك الشباب الى بغداد ، من بغداد يتحر كوا بجوازاتهم السعوديةو البحرانية الى الكويت والسعودية ثم يدخلوا الاردن من خلال السعودية في هذه الفترة صارت عملية بانكوك . انكشفت الجوازات السعودية و البحرانية ووقعنا في مأزق كيف ندخلهم في جوازات غير مكشوفة وبعدين اهتدينا الى فكرة استعمال جوازات عمانية فحضرت بحدود يمكن عشرين جوازا عمانيا على اساس ان نستعملها . وارسل الشباب الى بغداد وجهزت الجوازات وارسلت .

تجهيز السيارات

السيارات ، كنت أنا ارسلتها طبعا الى بيروت وكلف ابو ايــاد عاطف بالاشراف على عمل مستودعات فيها ووضع بحدود عشرين قطعة سلاح اعدت السيارات ، وتحركت الى بغداد على اساس انها تروح الكويت وتبقى تنتظر الشباب يتحركوا فيها من الكويت الى السعودية .

في هــذه الفترة ، لمـــا خرجت الجوازات السعودية و البحرانية وجبنا عمانية بدأنا نعمل على اساس انه قرب موسم الحج ، ونستغل موسم الحج في دخول الشباب الى السعودية والعودة بعــد انتهاء موسم الحج الى الاردن عــن طريق السعودية . قسم عن طريق المدوره ، وقسم عن طريق الاجفور خط الانابيب .

وصول بغداد

وأنا جهز لي جواز سفر سعودي مزور طبعا فيه زوجة ، اختار وابنت جابها ابواياد على اساس ان ترافقني كزوجتي .

بدأ العمل على الخطة هذه ، وعلى تنفيذها ، تحرك الشباب الى بغداد و بقوا في بغداد ينتظروا .

سؤال .. كم كان عدد الشباب

● جواب ، الشباب كانوا بحدود ٢٨ ، سيفرز منهم عشرين شابا ، بقـــوا في – الاوتيلا ت – لما قررنا ندخلهم قسم بحراني .. قسم عماني .. قسم سعودي ، للتفريق كــان لازم نجرب دخول البحرانيين والعمانيين للكويت ونشوف يحتاجوا فيزا اويامكانهم يدخلوا اولا .

في هذه الفترة انا تحركت وبقيت في الكويت انتظر دخول الشباب حتى يتحركوا ، فجاء اربع شباب وتحركوا منهم اثنين يحملون الجوازات العمانية واثنين يحملون الجوازات البحرانية فواحد من البحرانيين استطاع ان يدخل الكويت و الثاني مسك على الحدود الكويتيه طبعا ما كان بيعرف واين رايح واين جاي انما مسك لانه تكلم بلهجة فلسطينية وهو يحمل جواز سفر بحراني ، فاشتبه بأمره ، والقي القبض عليه .

العمانيين الاثنين طلبوا منهم فيزا عادوا من الكويت ، انا لمـــا شفت لاوضاع هيك وديت ورقة للشباب اللي موجودين في بغداد ، ولملمنا الشباب ووضعناهم في معسكر في العراق على طريق هيت ، بقوا في المعسكر ، وانا رجعت لبيروت لمناقشة الخطة من جديد

تغيير المخطط

بعد فترة قررنا ان تغير مخططنا كله ، نقسم الشباب العشرين الى مجموعتين مجموعة تدخل عن طريق الرمثا ومجموعة تدخل عن طريق الاجفور .

ايضاً قررنا تبديل السيارات ، نجيب سيارة لبنانية مرسيدس وسيارة كويتية مرسيدس وان تدخل فيهـــا الاسلحة وجهزنا امورنا على هالاساس رجعت الى الكويت انا اشتريت سيارة عشان اتحرك فيها انا خالية من كل شيء الا ملابس لاستعمالي الشخصي ، البنت كانت اودينا ها عالكويت في مرحلة سابقة عشان تتحرك السعودية . فاخذتها معـــاي وتحركت للكويت باتجاه بغداد ثم باتجاه عمان في بغداد التقيت بالاخ ابو اياد اللقاء الاخير ، وتفاهمنا على الخطة ، اللي هي بتفصيلاتها التالية .

تبديل السيارات

كان المفروض انا ادخل اشوف مجلس الوزراء . اشوف الطرق المؤدية له ، اشوف الاحتياجات . قديش بنحتاج عناصر لاحتلال مجلس الوزراء اشوف اماكن ممكن ان تفك فيها السيارات اللي فيها الاسلحة ، وان انتظر الشباب لما ييجوا ، بعد ما ييجوا ، ابلغهـــم بمهمتهم وهدفهم وارشدهم الى مكـــان يفكوا فيه السيارات ، وبعدين اتحرك لدمشق

تفاصيل الخطة

في دمشق ايضا بنفس الوقت كانت معدة خطة اخرى لهدف آخر استراتيجي تقصد الضغط على النظام ، كان معد سيارتين عسكريات اردنيات مموهــة تمويه الجيش الاردني مجهزة بارقـــام الجيش الاردني ، كان معد عنـــاصر يلبسوا اللباس الاردني كامل ، ومعهم بطاقات الجيش الاردني ، وكان المفروض بعد ما اوصل انا ابلغهم بالدخول ، فيدخلوا ويعملوا العملية الثانية في نفس الوقت ، واذا احتجنا ان نخلط مجموعة من هان لمجموعة من هان ، كان ممكن انا اشوف احتياجاتها وارتبها .

سؤال .. والهدف الثاني؟

● جواب ، الهدف الثاني ممكن يكون اي هدف استراتيجي آخر بقصـــد الضغط على النظام .

بالفعل انا دخلت اول يوم وصلت فيه تجولت في عمان بسيارتي فوجدت لقيت حول مجلس الوزراء ، الطرق المؤدية له ، بـــديت الف على اطراف البلد اشوف الاماكن اللي ممكن تنفك فيها السيارات . في مساء نفس اليوم وانا متجه من طريق صويلح الى داخل عمان صدفني دورية فاعتقلتني واجيت هان .

الاعتقال

سؤال .. كيف اعتقلت؟

● جواب ، الحقيقة الاعتقال كان كالتالي انا نسيت اذكر شغلة ، انــه وعدني ابو اياد ان يطمأن علي ، على دخولي الاردن ، ولم يقل لي كيف ، فارسل لبناني وزوجته للوصول معاي تقريبا بنفس الوقت على الحدود ، وصلوا بالفعل ، سكنا بالفندق مع بعض ، تعارفنا في مساء يوم وصولنا الى عمان عرفت انهم جايين للاطمئنان علي فقط فكنت بتجول انا واياهم في سيارتهم حتى لا اثير الشبهة على نفسي ، فكنـــا واحنا راجعين اوقفتنا الدورية ، فكنا اربعة جوازات او ثلاث جوازات مختلفة احنا اربع اشخاص انا والبنت اللي معاي بتلبس سعودي وانا بلبس سعودي ، و اللبناني وزوجته اردنية ايضا ، فكان في جواز اردني جواز سعودي جواز لبناني فاشتبه فينا واخذنا للامن والقي القبض علينا وعلى بقية الشباب .

سؤال .. ما هو القصد من وراء هذه العملية ؟

● جواب ، الحقيقة بالنسبة لهــذه العملية كان القصد اثبات الوجود . . ونتيجة ما تعانيه حركة فتح في السنوات الثلاثة الاخيرة مع اندفاع نحو الوراء فهي كانت سائرة بقوة استمرار ، فبدأت تنحدر انحدرات متصاعدة ، فكان لا بد من عمليات ، ابر مورفين تبقي الناس وتبقي الثقة بالحركة موجود .

هذه الاشاعات الحقيقية رعشات ما بتفيد بالتالي تؤدي الى نفس النتيجة من الانهيارات . البقاء الحقيقي والبقاء الاصلي هو القتال في داخل الارض المحتلة ، والتركيز على القتال في داخل الارض المحتلة .

هذا الهدف من العملية ومثيلاتها ، بالنسبة للعملية هذا ايضا عقب التوجه العربي نحو تكاتف كل الجهود من أجل قضية التحرير ، خاصة بعد مؤتمر وزراء الخارجية والدفاع ، القناعة عندي ان هذه العمليات لتخريب الجهد العربي وبالتالي هي لتعطيل المسيرة نحو التحرير .

سؤال .. اخ ابو داوود .. هل قمت بعمليات داخل الارض المحتلة ؟

● جواب ، بالحقيقة لا ، ما قمت بأي عملية داخل الارض المحتلــة ، وانا كنت جاي اقوم بالعملية بداخل عمان فقط لا غير .

سؤال .. اخ ابو داوود هل تحتاج لاي شيء باي خدمة معينة

● جواب ، الحقيقة شكرا . . انا يعني بدي اقول كلمة وسأقولها للتاريخ يعني ، لا أسأل من وراها شي ، انا عوملت هنا معاملة اخ بين اخوانــه وما شفت الا كل مودة وكل آخاء .

وانا لما تعرضت وقلت ان هناك ناس كثير بيمدوا يدهم للنـــاس اللي بدهم يحرروا مستعدين يتعاونوا معا ، فانا خرجت بهذا الانطباع بعد الحوار والتفاهم والمعاملة اللي شفتها .

حر الارادة بتكلم بكل حرية ، مافي علي ضغط ولا مستعد ان يمارس علي ضغط بالعكس مورس علي كل صحبة واخاء ، وعايش مبسوط بين اخواني وبين أهلي .

اليابان بين سياسة النظام الداخلي .. والأسواق الخارجية

يرى المراقبون ان ظاهرة النمو الاقتصادي التي شهدتها اليابان بعد الحرب العالمية الثانية بالرغم مـــن اعباء هذه الحرب والآثار التي خلفتها على هذه الدولة الآسيوية ، نقول هذه الظاهرة فاقت كل التوقعات لدى خبراء الاقتصاد في اوروبا والولايات المتحدة مما دفعهم الى اعادة النظر في حساباتهم السابقة .

لقد قال الرئيس الفرنسي الراحل ديغول اثناء استقباله للمستر هاياتو ايكيرا رئيس وزراء اليابان الاسبق عام ١٩٦٢ (يا بائع الراديو) . . هذه العبارة ربما كانت عفوية لكنها على كل حال توجز رأي الاوروبيين في اليابان التي ، نهضت كقوة اقتصادية فجأة ومن تحت رماد الحرب العالمية الثانية .

بامكان المرء ان يشاهد بسهولة البضائع اليابانية في الاسواق العالمية بوجه عام وفي اوروبا بوجه خاص . .وبعد ان طرح الرئيس الاميركي نيكسون سياسته الاقتصادية الجديدة فان بضائع اليابان بدأت تغزو الاسواق الاميركية بصورة لم يشهد لها مثيلا من قبل ... وهذا ما دفع الرئيس احدى الشركات في المانيا الغربية للقول : هذا اول الغيث للجيش الاصفر .

وقد يتساءل البعض كيف استطاعت الصناعة اليابانية مزاحمة الصناعة الاوروبية في عقر دارها ؟ ويجيب على ذلك خبراء الاقتصاد بان انخفاض اسعار السلع اليابانية ... وهذا يعود بين مايعود اليه الى انخفاض الاجور ودقة المصنوعات اليابانية وجمالها وجودتها تدفع المستهلك الاوروبي للاقبال عليها بشغف .

لقد قفز حجم الصادرات اليابانية الى اوروبا من ٤٩ مليون دولار عام ١٩٦٧ بينما كان مجمل ما استوردته القارة الاوروبية من اليابان في عام ١٩٧٢ المنصرم حوالي بليون دولار . ومع ذلك فان التعامل التجاري الياباني مع اوروبا لا يزال منخفضاً بالنسبة إليه مع الولايات المتحدة وبقية دول العالم الذي بلغ عام ١٩٧١ حوالي ثمانية آلاف مليون دولار .

لم يخف الاوروبيون خوفهم من خطر المزاحمة الاقتصادية اليابانية لصناعاتهم وهذا ما ينعكس على لسان المسيو بيير دريفوس رئيس شركة رينو للسيارات الفرنسية حين يقول « اذا امتــد الطمع الياباني بعيدا فان على جميع بلدان العالم ان تتحد معا لوقف هذا التيار الجارف باتخاذ خطوات سلبية ضده .

وقد يكون خوف عمالقة الصناعة الاوروبية من الغزو الصناعي الياباني لاسواقهم ما يبرره فقد اشارت آخر الانباء ان بعض الشركات الاوروبية قد قلصت انتاجها مثل شركة فوتنا ملدر الالمانية المعروفة لانتاج آلات التصوير وبعضها الآخر كشركة فيليبس الدنماركية للانتاج الالكتروني قد اعلنت توقفها عن انتاج الآلات اليدوية الخاصة وسبب كل ذلك يعود الى منافسة السلع اليابانية لمنتجاتها . واخيراً اعلنت مصانع فاست السويدية لآلات المكاتب عن اغلاق مصنعين لها بسبب دخول اليابان الى سوقها .

– اما في حقل الالكترونيات فقــد تخلت شركة فيليبس عن انتاج آلة اليد الخاصة لشركات اليابانية وتشير تقارير مؤسسة تلفونكن الالمانية بانه في حدود عام ١٩٨٠ فان اليابان ستنتج ثلاثة من كل اربعة اجهزة راديو يدوية وتسعة من كل عشرة تلفزيون .

وفي بريطانيا يملك اليابانيون نحو ٨ بالمئة من اسواق التلفزيون غير الملون بينما ضاعفت نسبتها في سوق التلفزيون الملون في اقل من سنة وحتى في فرنسا من اجهزة الراديو والتلفزيون بالرغم من أن الفرنسيون لا يثقون بـــالكثر الصناعات الاجنبية .

وبالرغم من ان السوق الاوروبية المشتركة تحاول ان تحد من اتساع الاسواق اليابانية في ما يختص بالالات الخاصة فان أسواق الدول الاعضاء ستستوعب نسبة ٧٥ بالمئة منها كما تشير التقارير الاولية ومسجلات الكاسيت لقـــد ارسلت اليابان الى الاسواق البريطانية فقط سبعة ملايين جهاز خلال الاشهر الثمانية من العام الماضي بزيادة ٨٣ بالمئة عن مبيعاتها في العام الذي سبقه

وفي حقل انتاج السيارات اخذ اصحاب المصانع الأوروبية والاميركية تخشى من غزو السيارات اليابانيــة للاسواق . . . ويكفي ان تعلم بان بريطانيا استوعبت وحدها ٥٠ الف سيارة الى جانب بلدان آسيا وافريقيا وايرلندا حيث تباع فيها السيارات اليابانية بنسبة عالية اما صناعة السفن فيكفي ان يقال ان مبيعاتها ادت في العام الماضي اي ٧٢ بنسبة ٦٥ بالمئة عنه في عام ١٩٧١ .

– تحت وطأة هذه الحمى الاقتصادية بدأ اليابانيون يشعرون بضرورة التخفيف من سياستهم التجـــارية (حتى لا يقلقون اصدقائهم في الغرب الذين اعربوا عن عدم ارتياحهم وبدأو يستشعرون ضرورة عقد تسوية عادلة مع اليابانيين .

هذا الخطر الجديد يمكن ان يبرز في سياسة المستر كاكوي تاناكا رئيس وزراء اليابان الذي فاز حزبه (الحزب الديمقراطي الحر) بنجاح باهر في انتخابات الدورة الثانية عشرة بعد الحرب الثانية

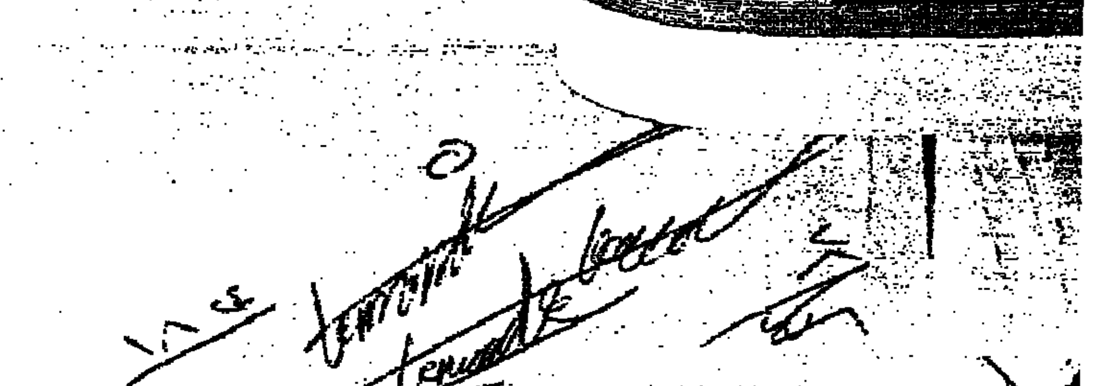
ان المستر تاناكا يرى ان بلاده يجب ان تتجه الى ما يسمى بسياسة البيت اي الاهتمام برفاهية اليابانيين في حياتهم عــلى عكس ما كان في السابق حيث كانت الجهود منصبة على انتاج السلع التصديرية الى اسواق العالم بينما بقي الياباني محروماً من اشياء كثيرة في حياته الشخصية كتنظيم مرافق السير او معالجة تلوث البيئة او تحسين نوعية الالبسة مثلا . . .

ان نظرة تاناكا الى الولايات المتحدة تنطــلق من ايمانه بضرورة المحافظة على الصداقة بين الدولتين ضمن اطار معاهدة الأمن بينهما . وعليه فان جميع المسائل الاقتصادية التجارية بين البلدين يمكن تسويتها بالتشاور وبدون سياسات دراماتيكية . ولقد جاء مؤتمر القمة الاخير بين رئيس وزراء اليابان والرئيس الاميركي كأساس لترسيخ هذه النظرة في مختلف ميادين التعامل الاقتصادي بينهما

بقي ان يتصور المرء دور اليابان هذا العملاق الجبار المتكر – ازاء اوروبا الشرقية والصين الشعبية – . فهل تتمكن من يدها الى اسواقها او انها تخسر الفرص السانحة لها هناك ؟ وهذا لا يبدو التوقع صحيح بعد سياسة الانفتاح التي مارستها الحكومة اليابانية الجديدة وعقد مؤتمر القمة في الصيف الماضي بين تاناكا وشو أنلاي رئيس وزراء الصين والذي وضع حدا لعداء دام نصف قرن بين الدولتين .

غير ان الملاحظ ان الحكومــة اليابانية الجديدة وكما اسلفنا بدأت في وضع اشارة على تجارتها الخارجية بعد اتجاهها الى فتح اسواقها وتنمية مجتمعها فقد قال احد السياسيين اليابانيين مؤخرا اليوم وبعد ان فرشنا العالم بانتاج السيارات والالعاب . . . علينا ان نهتم بشؤون بيتنا . . . وان تاناكا هو الرجل الذي بمقدوره ان يفعل ذلك .

مصلح حمدان مصالحة



في ركاب العلم

المكفوفون في العالم ١٠ الى ١٥ مليونا!

الامم المتحدة — يتراوح عدد العميان في العالم بين ١٠ ملايين و ١٥ مليونا. وكان في الامكان تفادي مابين ٥٠ و ٥٥ بالمئة من هذه الحالات بالعلاج المناسب للامراض التي تؤدي اليهــا . وهناك عدد مماثل على الاقل من الاشخاص يعانون من اضطرابات في البصر .

وقد جاءت هذه الارقام في العددالاخير من مجلة منظمة الصحة العالمية التي اوضحت نسبةالعميان في اوروبا وامريكا ٢٠٠ لكل ١٠٠ الف من السكان بينما تزيد نسبتهم عن الالف في بلاد افريقياوآسيا .

وبالرغم من عدم توافر بيانات كاملة او وافية عن اسبــاب العجز عن الابصار فان منظمة الصحة العالميةتعتقد ان ثلثي هذه الحالات تنجم عــن الامراض المعدية .

وقالت المجلة ان الرمـــد الحبيبي الذي يصيب ما بين ٤٠٠ و ٥٠٠ مليون شخص معظمهم في افريقيا وآسيا «حوالي ١٢٥ مليون حالة في الهند» .

يؤدي في حالة عدم علاجه الى فقدالبصر الجزئي او التام . ثم تأتي بعــد ذلك الامراض التناسليــة « الزهري والسيلان » التي تتسبب في حالات كثيرة من فقد البصر سواء في افريقيــا او في اوروبا وامريكا .

وهناك آفه اخرى تعيش في القارةالافريقية وحدها وتؤدي الى فقد الابصار الجزئي او التام وتتمثل في الرمد الذي ينقلهالذباب والذي يؤدي في بعض الاحيان الى هجرة الاهالي من المناطق الخصيبةالتي تنتشر فيها اليرقات .

ماوظيفة الطحال؟ وما سبب تضخمه؟

الطحال لا يعتبر عــلى الاطلاق من اجــزاء الجهاز الهضمي . وانما يعد من اهم اعضاء الجهاز الوقائي الداخلي للانسان — وهذا الجهاز عبارة عن انسجة معظمها ليمفاوي تنتشر في جسد الانسان لتمنحه مناعة داخلية .

ولكي تتخيل وظيفتــه ببساطة . فهو يعتبر مصنعا لانتاج الليمف والمـــواد المضـــادة وتخزين الدداء او بتفضيل اكثر . . .

هو مكان تحطيم الكرات الدموية الحمراء الهرمة التي تعدت عمر نشاطها الطبيعي او الشاذة في تركيبهـــا . وتقوم بهذه الخاصية خلايا خاصة يطلق عليها الخلايا الملتهبة . امـــا خاصية القضاء على البكتريـــا والمواد الغريبة السابحة في الدم فتقوم بها كل اجزاء الجهاز الوقائي الداخلي السابق . كما يقوم بانتاج الليــمف والمواد المضادة التي تعطي مناعة للجسم وتلعب دوراً رئيسياً مع الكبد ونخاع العظام في تكويـــن دم الجنين . وهو يستعمل كمخزن للدم . وعند بذل مجهود عضلي ضخم . او في حالات فقر او عدم اصول الدم للانسجة او النزيف . ينقبض الطحال لكي يغذي الدورة الدموية بمخزونه.

ووزن الطحال الطبيعــي يتراوح بين ١٥٠ — ٢٠٠جم. اما اسباب تضخمه فهي عديدة ويمكن تقسيمها الى ما يلي :

— الاصابة بميكروب بكتيري مثل التيفود والملاريا .

— او الازدياد في سرعــة تحطيم الكرات الدموية الحمراء في حالات انيميا تحلل الدم .

— أو اطراد مفاجيء في نمو الخلايا مثل حالات سرطـــان الدم « ليوكيميا » . واورام الغدد الليمفاوية .

— وغالباً ما ينجم عن ارتفاع ضغط الدم في الدورة الوريدية الكبدية والتي تنجم عن تليف الكبد او انسداد وريده الرئيسي بجلطة . ومن اسباب تليــف الكبد المنتشرة في وطننا العربي طفيل البلهارسيا . وعادة ما يصاحب تضخمه انيميا يطلق عليها « انيميا الطحال » .

والجراحة الوحيدة تقريباً التي نجري للطحال هي ازالته ، فتضخمه نتيجة لاي من الاسباب السابقة ، او كجزء من عملية اخرى مثل عملية سرطان المعدة او الاورام التي قد تنمو فيــه او لخلق نوع من دائرة وريدية بوصل وريده بالوريد الكلوي في حالات ارتفاع ضغط الدم في الدورة الكبدية .

مخترع جهاز تنقية الدم مات بنوبة قلبية

مات قبل بضعة ايام نتيجة نوبة قلبية الدكتور جون جيبون — ٦٩ سنة الذي قام باختراع جهاز لتنقية الدم في القلب اذا تعطلت الرئة وهو الجهاز الذي جعل عمليات زرع القلب ممكنة

بيوت جاهزة للتركيب

منذ عشرات السنين والنــاس يحاولون بناء البيوت في المصانع . وقد نجحت المحاولة هذه المرة . ويتبين من تقديرات وزارةالاسكان والتنمية العمرانية في الولايات المتحدة انه بحلول سنة ١٩٨٠ سيكون ثلثاجميع المساكن الامريكية الجديدة من صنع المصانع . ويرى المهندسون المعماريون ان القطع (الوحدات) المبنية في المصنع يجب ان تكون اكثر من مجرد هيا كل والان تخرج هذه القطع من المصانع جاهزة حتى من الداخل — اى مزودةايضاً بمواسير الماء ، الاسلاك الكهربائية والطلاء ، والارضيات ، والابوابوبذلك لا تبقى تقريباً ثمة حاجة لعمل اى شيء في موقع البناء — وبعد ذلك تنقــــل الوحدات وهي صغيرة الى الحدالذى يمكن معه قطرها بسيارات النقل — الى موقع البناء الذى قد يبعد احياناً عن المصنع مسافة مئات الاميال وهذه الوحدات تصنع من الخشب . او الخرسانة المسلحة . او الابلـــكاج (رقائق الخشب) او البلاستيــــك او اسمنت الاسبستوس او الياف الزجـــاج ، او الصلب او الالومنيوم

وتبشر البيوت المصنوعـــة من وحدات مجهزة في المصـــانع بوقف ارتفاع تكاليف المساكن العائلية وسد احتياجات السكان المتزايدين الذين يعانون من ازمة المساكن المتفاقمةوقد قال احد المهندسين المعماريين الاجانب بعد ما تفقـــد تقنية هذه الوحدات في الولايات المتحدة : ان اتمام عمليات البناء داخل المصنع قد يؤدى بالامريكيين الى ان يفعلوا بالمسكن ما فعلوه بالسيارة . انهم سيبدأون في استعمال معدات خاصة كبيرة وثقيلة (لا يقل ثمنها عن مليون دولار) من النوع الذى يتعذر نقله من موقع بناء الى اخر . سيصنعون مكابس تصنع حائطاً كاملا بخبطة واحدة . وليس مجرد حائط فقط بل وطاولة المطبخ . واحواض الغسيل . والخزائن . والرفوف بالاضافة الى مغطس الحمام . والمرحاض . ومعدات التدفئة والتبريد ومن المحتمل ان يبدأوا بابتكار اشكال جديدة للمنازل على اساس نظامي كالزوايـــا المستديرة والسقوف المستديرة .

ولاحظ في الصورة هنا : خزائن المطبخ . وحـــوض الغسيـــل . والتمديدات الكهربائية ولوحة المفاتيح وكلها مثبته وجاهزة في الوحدة — اثناء رفعها الى مكانها .

الثروة في المحيطات أكثر من ثروة الأرض

اعلن علماء الاتحاد السوفييتي وفرنسا وبريطانيا واليابان والولايات المتحدة بعد ابحاث ودراسات عديدة ان الثروة في البحر اضعاف الـــثروة في الارض وان اعماق المحيطات تخفي ثروات هائلة لو استغلها الانسان فانه يستطيع ان يواصل الحياة بعد ان تنفذ ثروات الارض ..

وقد جاءت هذه النتيجة بعد عملية مشتركة قامت بها سفن ابحاث سوفيتية وبريطانية وفرنسية ويابانية وامريكية في قاع المحيطات وقامت بمسح ٨ الاف ميل في قاع المحيط الهادى عند جزر كوريل وشبه جزيرة كامتشكا وبحر اخوتسك وبحر اليابان ، واستطاع العلماء الذين يمثلون علماء الجيولوجيا ، والبحار والزلازل والثروة المعدنية ان يكتشفوا عشرات البراكين وثبت لهم ان الزلازل في الاعماق ادت الى تشققات عميقة .

وقد استخدم العلماء في ابحاثهم ودراساتهم حفارات الاعماق الكبيرة التي اعدت خصيصاً للوصول الى المناطق المجهولة ، كما استخدموا جهاز اشعاع يرسل موجات ذات خصائص ميكانيكية الصخور ، واعطاهم صورة تفصيلية للتكوينات الجيولوجية سجلوها على خرائط خاصة .

وقال العلماء الباحثون انابحاثهم ادت الى معرفة قوانين تطور القشرة الارضية واستغلال احتياطي الخامات في قاع المحيطات بسهولة اكثر مما يتم على الارض .

ماكنة تشخص الأمراض والاصابات

انتجت لينينجراد جهازا جديدايعرف باسم (المشخص م ت) وهو يسهل الى حد كبير عملية مكافحة مرض احتشاء عضلات القلب الذى اصبح مرض العصر هذه الايام . وهذه الالةحينما تربط الى جهاز تخطيط القلب تتابع بدقة متناهية وتبين اعراض المرض وتؤكد وجوده او عدم وجوده ١٠٠٪

وبمساعدة اجهزة أخرى يستطيع « المشخص م ت » تعيين مكان احتشاء العضلة وتحديد اشارات وعلامات الاحتشاء فورا وبدقة تامة ، مما يضاعف الفرصة لشفاء المريض واتاحة المجال لمعالجته .

كشف غوامض العالم الصغير

طرح للتجربــة في مدينــة وسيربوخوف « جهاز كهرومغناطيسي لقياس الطيف وتصويره وكانت اول الصور التي التقطت بواسطة هذا الجهاز خاصة بمتابعة اثار جسيمات الطاقةالعالية . .

وهذا الجهاز الشديد الفعالية يعمل بسرعة مذهلة وهو دقيق الحساسية وعلى قدر كبير من الانتقائيــة فيستطيع الاستجابه وتسجيل انواع متباينة من الجسيمات النادرة او الاحداث النوويةالتي صمم من اجلها . وهو غير حساس بالنسبة لملايين الجسيمات الاخرى التي لاتهم الباحثين في الوقت المعين .

وشارك في صنع وتطوير هذاالجهاز معاهد ومؤسسات من بلدان اشتراكية اخرى ويتوقع العلماء ان يحصلوا على معلومات قيمة عن قوانين العالم الصغير بمساعدة هذا المسرع الجديد .

من هو مندل؟ وما قوانين الوراثة..؟

« ابي مندل » كان راهبا ، امضى الكثير من وقت فراغه في ابحاث عن الوراثــة ، في النباتات . فكان ولعا بتربية وتهجين النباتات ، ومكتشفاته كثيرة . فقد اكتشف مندل ان الصفات الوراثية يمكــن النظر اليها كوحدات منفصلة في بذرة المذكر والمؤنث . وعند التلقيح تتحد لتقوي او تعدل اثر احداها في الاخرى وعندما يكون الناتج فــردا جديدا ، له كل مميزاته الفردية والوراثية. وهذا الفرد عندما ينضج جنسيا تتضمن بذوره جزءا من الصفات الموروثة تتناقل الى الاجيال التالية . ان تكوين العلقة او البويضة يحدث نتيجة عملية انفصال من خلايا الفرد الناضج جسديا . هذا الانفصال يحدث بطريقة تحفظ لكــل علقة او بويضة نصف اجسام عقدية دقيقة للغاية في نواة الخلية تعرف بالكروموزومات . وكـــل كروموزوم يحمل حصته من وحدة نوعية تعرف بالجينات وكل جين ينقل بدوره عوامل وراثية خاصة لتحديد طبيعة الفرد في المستقبل . والذرية التي تتكون نتيجة اتحاد بيـــن الخليتين الجنسيتين . ستـــبدأ بعدد كامل من الكروموزومات بها عوامل وراثية ينتمي نصف كل منها الى احد الوالدين .

واحد الامثلة المبسطة هو العامل الوراثي في لون العينين . فاذا تزاوج فردان لون عينهما ازرق فان اولادهما سيكونون زرق العيون . لان كروموزوماتهم تحتوي على عاملين وراثيين لزرقة العينين . اما اذا كان لون عيني احد الوالدين ازرق ، والاخر بنيا . فان الامر العادي ان الاطفال من الجيل الاول سيكونون ذوي عيون بنية . لان الاصطلاحات الفنية لنظرية « مندل » ان العامل لون العين البني غالب . ولكن اطفال هذا الجيل تحمل كروموزوماتهم عاملا للون عين ازرق وعاملا للون بني على ما اسلفنا . فاذا تزوج احد هؤلاء الاطفال بشخص اخر له ذات التكوين الوراثي بالنسبة للعــينين فان توزيع لون العينين بين اولادهما يمكن توقعه بعملية حسابية بسيطة . فربع عددهم سيكون بني العينين وربع ازرق صرف والنصف الآخر عسلي او بني مبقع بالازرق .

ايديولوجية الاسلام

للدكتور
محمد فتوح الفنجري

يراد باصطلاح أيدلوجية مجموعة المبادئ التي ينطوي عليها مذهب معين ، والخطة العملية التي يرسمها ذلك المذهب لاحالة هذه المبادئ الى واقع مادي ملموس يعيش المجتمع في اطاره.

ولا يقتصر الاسلام على مجرد كونه عقيدة دينية ، وانما هو ايضا شريعة وتنظيم سياسي واجتماعي واقتصادي للمجتمع ، ومن ثم يتعين ان نتعرف على ايدلوجية هذا التنظيم .

وتقوم ايدلوجية الاسلام — في اعتقادنا — على ثلاثة مبادئ رئيسية هي التي تحدد موقفه بالنسبة لسائر المذاهب الاجتماعية كما تحدد موقفه بالنسبة لسائر المسائل التفصيلية التي تثور في الحياة :

● المبدأ الاول

الاساس هو الله تعالى

فالاسلام يقوم على قيم روحية اساسها الايمان بالله وحساب اليوم الاخر ، وفي ذلك الايمان صمام امان لسلامة السلوك الاجتماعي بل وشرعية النشاط الاقتصادي ، لشعور الفرد المؤمن انه اذا استطاع ان يفلت من رقابة ومساءلة القانون فانه لن يستطيع ان يفلت من رقابة ومساءلة الله تعالى . فالمسئولية في الاسلام تقوم على اساس ما عبر عنه الحديث النبوي (اعبدالله كأنك تراه ، فان لم تكن تراه فانه يراك) ومن هنا كان الحديث النبوي (لايزني الزاني حين يزني وهومؤمن ولايسرق السارق حين يسرق وهومؤمن).

فالاساس في الاسلام هو الله سبحانه وتعالى . وان خشيته تعالى وابتغاء مرضاته ، هي التي تصوغ علاقات الافراد بعضهم ببعض . بخلاف الامر في المذاهب المادية ، فانها تقوم على اساس المادة ، فهي وحدها التي تحدد العلاقات بين الافراد . ومن ثم فان الوازع فيها هو وازع مادي او دنيوي فقط ، بينما هو في الاسلام وازع ديني ودنيوي معا ، فالرقابة فيه مزدوجة فهي أقوى واكمل .

فالى جانب سلطان القانون او الشريعة ، يعتمد الاسلام على الضمير الديني الذي اساسه الايمان بالله وحساب اليوم الاخر ، وخشيته تعالى وابتغاء مرضاته ؟ ولعل اهم ما كان يميز المسلمين في عهدهم الاول : هو المحاسبة الدقيقة للنفس في كل صغيرة او كبيرة : خوفاً من مساءلته تعالى يوم القيامة .

● المبدأ الثاني

المواءمة بين المصلحتين الخاصة والعامة :

فكل المذاهب والانظمة كالاسلام تستهدف المصلحة . ولكن المصلحة قد تكون عامة او خاصة . وتختلف ايدلوجيات المذاهب بحسب موقفها من هاتين المصلحتين فبعضها كالمذاهب الفردية ، تجعل الفرد هدفها وتهتم بمصلحته اولا ، وهذا هو شأن نظم المعسكر الغربي حين تقدم الفرد على المجتمع وتمنحه الحرية الكاملة في ممارسة نشاطه وفي التملك ، مما يؤدي الى سيطرة الاقوياء واستئثار الاقلية بخيرات المجتمع فضلا عن اتجاه النشاط الاقتصادي الى الربح لا لسد حاجات المواطنين بينما بعضها كالمذاهب الجماعية تجعل المجتمع هدفها فيهتم بمصلحته اولا ، وهذا هو شأن نظم المعسكر الشرقي حين تقدم المجتمع على الفرد فتتدخل الدولة في كل نشاط اقتصادي وتمنع كلية الملكية الخاصة لوسائل الانتاج . مما قد يؤدي الى البيروقراطية وضعف الحوافز والمبادرات الفردية .

ويتميز الاسلام في هذا الخصوص بايدلوجية خاصة . فهو لايرتكز على الفرد وحده شأن المذاهب الفردية اوعلى المجتمع فحسب شأن المذاهب الجماعية وانما هو يوائم بين المصلحتين الخاصة مصلحة الفرد ومصلحة الجماعة ، واساس ذلك هو قوله تعالى (لاتظلمون ولا تظلمون) وقول الرسول (لا ضرر ولا ضرار) وكما عبر الرسول ان قوماً ركبوا سفينة فاقتسموا وصار لكل منهم موضع ، فنقر رجل منهم موضعه بفأسه ، فقالوا له ماذا تصنع ، قال هذا مكاني اصنع فيه ما اشاء ، فان اخذوا على يديه نجا ونجوا ، وان تركوه هلك وهلكوا)

وتطبيقاً لذلك ، فان رعاية لمصلحة الفرد يعترف الاسلام بالملكية الخاصة متفقاً في ذلك مع المذاهب الفردية ومخالفاً المذاهب الجماعية ، ولكنه رعاية للمصلحة العامة يضع قيودا عديدة على الملكية الخاصة ، وهذه القيود تضيق او تتسع بحسب ظروف كل مجتمع . وهو في ذلك يختلف مع المذاهب الفردية ويقترب من المذاهب الجماعية .

على انه في الظروف الاستثنائية حيث يتعذر التوفيق والملاءمة او الموازنة بين المصلحتين الخاصة والعامة فانه تقدم بالاجماع المصلحة العامة وتضحى بالمصلحة الفردية وفي مثل هذه الظروف غير العادية قد يتجاوز التطبيق الاسلامي اكثر النظم الجماعية تطرفاً ، واساس ذلك ان المصلحة العامة في حق الله تعالى الذي يعلو فوق كل الحقوق ، وهو ما يعبر عنه الاصوليون بقولهم (يتحمل الضرر الخاص لدفع الضرر العام (او قولهم) يتحمل الضرر الادنى لدفع الاعلى (او قولهم) اذا تعارضت مفسدتان روعي اعظمهما ضررا بارتكاب اخفهما .

● المبدأ الثالث

الالتزام باصول معينة وفتح باب الاجتهاد في التفاصيل ملاءمة التطبيق :

لم يأت الاسلام بالتفاصيل الا في مجال العقيدة والعبادات ، اما في مجال الشريعة وتنظيم المجتمع فلم يرد بالقران او السنة سوى مبادئ عامة محددة حرص على النص عليها بحيث يلتزم بها كل مجتمع اسلامي ، ايا كانت ظروفه وايا كانت درجة تطوره تاركا امر تحريك هذه المبادئ وملاءمة تطبيقها للاجتهاد (فرديا كان او جماعيا) في كل بلد وكل عصر . ومن هنا كان قولهم ان (شريعة الاسلام صالحة لكل زمان ومكان (وقولهم) تتغير الاحكام بتغير الازمنة والامكنة (وقولهم) (هذا اختلاف زمان ومكان لاحجة وبرهان) .

وترتيبا على ذلك فان الاسلام كشريعة ، هو اكثر المذاهب اتفاقاً مع المنطق الجدلي ، وهو اكثرها استجابة ومراعاة للتناقضات الاجتماعية بحيث تتعدد النماذج او التطبيقات الاسلامية باختلاف البلدان وباختلاف العصور .

ومن ثم كانت النظم الاسلامية المختلفة ، بل لقد كان للامام الشافعي حين قدم الى مصر تطبيق مختلف عما افتى به في العراق . وذلك كله دون خروج عن اطار الاسلام .

الخلاصة

نخلص مما تقدم ان ايدلوجية الاسلام كشريعة تقوم على اسس دينية وروحية قوامها الايمان بالله وحساب اليوم الاخر . وان في ذلك وازع قوي وعامل اضافي لسلامة السلوك الاجتماعي وشرعية النشاط الاقتصادي وان للاسلام موقفه المتميز من سائر المذاهب الاجتماعية والاقتصادية بالنسبة للمصالح الخاصة والعامة ، من حيث الموازنة والملاءمة بينها على الوجه السابق ايضاحه . وبما يحقق كافة المزايا ويتجنب العيوب . ورغم ان الاسلام ظهر منذ اربعة عشر قرنا : اى في العصر البدائي والعهد العبودي ومرحلة التخلف . الا انه صالح لكل زمان ومكان ولدفع عجلة التقدم اذ هو لا يقيد المسلمين الا باصول معينة ومبادئ ثابتة يلتزم بها كل مجتمع تاركا ثم ملاءمة تحريك هذه الاصول وتطبيق هذه المبادئ بما يتفق وظروف كل زمان ومكان .

لقد منحنا الاسلام . ومنذ اربعة عشر قرنا مبادئ وايدلوجية لايأتيها الباطل من بين يديها ولا من خلفها ، وقد اغنانا ذلك عن التخطيط او البحث عن حلول مستا كلنا لدى مذاهب اخرى اوتجارب منبته الصلة بنا . ان كل ما نحتاج اليه هو ابراز المبادئ الاسلامية والعمل على تطبيقها بما يتناسب مع تطور الزمن ويدفع عجلة التقدم ، بحيث تحمل العالم على تقدير شريعة الاسلام والاقبال عليها والاستفادة منها . وهو لن يتأتى الا بفتح باب الاجتهاد لاسيما لابراز الفكر الاقتصادي والاجتماعي والسياسي . في الاسلام ملتمسين الحلول المناسبة لمتطلبات الزمان والمكان في حدود قواعده واصوله الثابتة.

«مجلة منبر الاسلام»

الايمان هو الاخلاص

سئل النبي عليه الصلاة والسلام عن معنى الايمان فقال : « الاخلاص »، والاخلاص كما يقول الفضيل رحمه الله : « يعافي الانسان من الشرك والرياء» ويقول ابراهيم بن ادهم «الاخلاص صدق النية » .

والاخلاص اذا استقر في نفوس العباد كانت افعالهم واقوالهم موافقة لاصول الشريعة متبعة لسنة النبي عليه الصلاة والسلام ، ذلك ان النفوس اذا خلت من الاخلاص، كانت الافعال والاقوال لغير الله ، وقصد بها من اراد الانسان العمل لاجله او قصده به ، لان الرياء يكون قد دخلها واصبح الباعث عليها، وهذا هو الشرك ..يقول تعالى : « فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا » .

والمخلصون لا يعرف الشيطان طريقه اليهم ، وانما يتجنبهم ويبتعد عنهم ، وفي قصة الخلق اخبرنا القرآن الكريم على لسان ابليس: « قال رب بما اغويتني لازينن لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين الاعبادك منهم المخلصين » لانه ليس له عليهم سلطان .

الانسان اذا تقرب الى ربه بالعبادة لم يقصد بها الا وجهه. خالصة من الرياء والنفاق عادت اليه ، وكان جزاؤه يوم القيامة عظيما ، ومكانة عاليا .» ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله » .

أضعف الايمان مجموعة تصرفات ومواقف شخصية

من حديث النبي صلى الله عليه وسلم قوله « من رأى منكم منكرا فليغيره بيده . فان لم يستطع فبلسانه . فان لم يستطع فبقلبه ، وذلك اضعف الايمان » .

ان الاسلام اقام المجتمع الفاضل عن اقتناع ودون اراقة دماء . ثم تحول بالدعوة من العشيرة الاقربين الى كل الناس بازالة العوائق من الشرك والضلال من طريق مسيرته ومن أهم ما أقامه من ركائزه دعوته الدائبة الى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ، حتى اعتبر القيام بذلك صفة لامة الاسلام: « كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر ، وتؤمنون بالله »

وفي تفسيرنا لهذا الحديث الذي يجرى مجرى هذه الاصول في ركائز الاسلام مجتمعة تنبه الى بعض ملاحظات ينبغي في واقعنا المعاصر الا تذهل عنها :

١ — الاسلام دين واقعية وعمل وليس فلسفة نظرية : فهو يبني الشخصية الايجابية وليس السلبية . وعليه فكل ما ورد في هذا الباب من هدف « الامر بالمعروف » هو تحقيق المعروف و « النهي عن المنكر » ازالته .

والحديث الشريف يشير الى هذا المعنى حيث يقول : فليغيره بيده بلسانه .. بقلبه ...

٢ ويذهب غالبية الفقهاء الى ان التغيير باليد هو للحاكم . وما نسميه اليوم « بالسلطة التنفيذية » وهذا اقرب الى الصواب . وتؤكده ضرورات توزيع الصلاحيات . الامر الذي يتوقف عليه انتظام الاوضاع . وفي الحديث الشريف : « كلكم راع . ومسئول عن رعيته » .

٣ — بيد انه كثيرا ما يتوهم البعض ان المرتبتين : الثانية : باللسان والثالثة بالقلب . تسقطان عن المسلم مسئولية التغيير . مع ان سياق الحديث يوجبها . بالاضافة الى المبدأ الذي سبق ذكره . كما نلاحظ ان التغيير باللسان يتم بالاقناع وليس بالكلمة القاصرة . او المتعصبة .

٤ — ومما فيما يتعلق بالقلب فالشائع بين الناس ان تغيير المنكر يقع بان يردد الانسان — بينه وبين نفسه : مهم ان هذا منكر لا ارضى به .... ثم يصبح من مد ازالته .

وليس في الحديث ما يمنع ان يكون هذا المعنى مرادا . ولكن الطبيعة الجادة لهذا الدين الحنيف بحكم القواعد التي يمكن [illegible] تجاه المنكر . عسى ان نجد اكثر فعالية في التغيير والنأي عن الوهن ...

عن سبيل ذلك . يمكن ان نفهم ان المقصود « بالقلب » — هنا — النفس والذات . وعليه . فان المسلم — ان لم يكن يملك صلاحيات ازالة المنكر بيده . وحجبته العوائق حتى عن ان يمنعه بلسانه وحجته . فلا اقل من ان ينكره بتصرفاته ومواقفه فان « لا يفعله » فيكون — بهذا — مثالا للمعروف . فيرسخ [illegible] التي — اقل ما يرتتب من تأثير تعزلهم المنكر ونفسهم في الارض . هو ان يبعثهم عن احياء .

وليس دون ذلك مرتبته . وهذا سنة انه في [illegible] من قبر ونفس لنا رسول [illegible] ان مما ادرك الناس من نبوة الاولى : اذا لم تستح فاصنع ما شئت

الشريعة بين البداوة والحضارة

في غضون القرن التاسع عشر وقف رئيس وزارة لدولة اوربية أمام برلمانها ، ومعه مصحف ، وزعق بعصبية هائجا قائلا: «ما دام هذا المصحف موجودا في الشرق فلن نتمكن منه أي أن بلادا تنظم حياتها السياسية والمالية والقضائية والاجتماعية على اسس القرآن ، فلن تغلب مهما تضافرت ضدها القوى .

وعندما اشرأبت النفوس الواعية تنظر الى اقتراح استبدال القوانين السماوية بالقوانين الوضعية ، قالت النفوس المريضة ، انكم تدعون الى البداوة في القرن العشرين . وكيف تشرعون للانسانية التي بلغت اوج كمالها ، بمثل تشريعات كانت لساكني الخيام ، ومنتجعي الكلأ ، وآكلي الاشواك .

وانا لا انكر مطلقاً وجود هذه البداوة في مرحلة نزول القرآن ،ولكن لماذا نسوا او تناسوا ، ان هنالك حضارة للعرب قبل الاسلام وانهم عرفوا جميع مقومات الحضارة ، من مدنية وثقافة، وحياة استقرار وعمل ورفاهية طالما تغنى بها الشعراء قبل الاسلام ، وكانت هناك الانظمة السياسية والتجارية والتشريعية والمعاهدات في امهات المدن كمكة والمدينة والطائف وحضارة اليمن جنوباً والغساسنة والمناذرة . وقد زادت هذه الحضارة بالاسلام توهجاً.

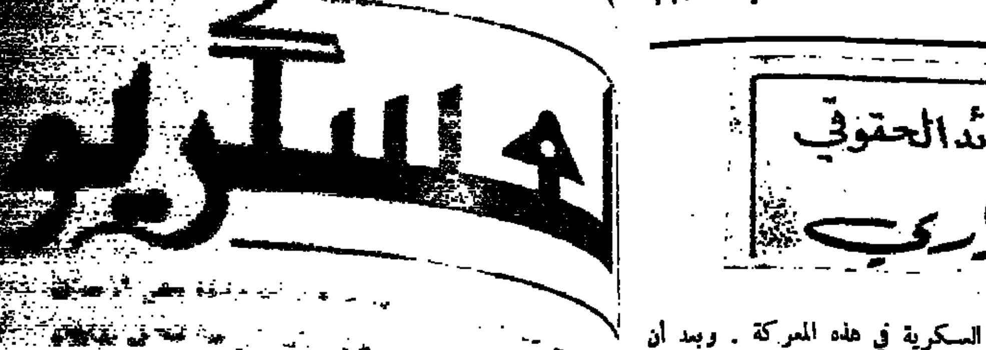
على ان البداوة التي تميزت بالجفاء ورفض النظام المركزي قد تهذبت بالاسلام . وقد اطلق القرآن عليهم لفظ الاعراب . وفي عنادهم اصلب يصفهم في قوله تعالى « الاعراب اشد كفراً ونفاقاً » ولكن لما اهتدى بعضهم وآمن ذهب جفاء طبعه أشاد القرآن الكريم بذلك قائلا : « ومن الاعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر ويتخذ ما ينفق قربات عند الله وصلوات الرسول الا انها قربة لهم سيدخلهم الله في رحمته ان الله غفور رحيم » .

فالبدوي من طبيعته حتى الآن النفرة من حياة الانظمة ، وهذا ما دعا ابن خلدون ان يصفهم في مقدمته بالخشونة، وانهم ابعد الناس عن التحضر ويريد الاعراب ، ولا يريد العرب ، ومن لم يذهب هذا المذهب في تعليل رأي ابن خلدون ، ويميل الى انه يقصد العرب قاطبة ، فان الحقيقة والتاريخ يناقضان ذلك ، فقد حمل العرب حضارتهم التي أقر الاسلام كثيراً منها وهذب الباقي ، في عصر بني امية وبني العباس والاندلس فكانت كمشاعل لكواكب اضاءت العالم شرقاً وغرباً .

وقد شادت بذلك كتب التاريخ — والمستشرقون انفسهم — بما لا يدع مجالا للشك في ان العرب اقدر الناس على استيعاب المدنية ، وأفقه اهل الارض علماً ، وفناً ولغة ، وطباً ، وزراعة، وصناعة ، وكان الاسلام دافعاً مثيراً لتنشط العقول الجبارة قبل ان تنحل بالترف ، ويغزوها في عقر دارها من افادوا من حضارتها العلمية التي كان مصدرها شريعة الله في القرآن الكريم .

د. عبد الكريم دهينه

جريدة الاخبار القاهرية



فتح الحيرة

اعداد : الرائد الحقوقي
فؤاد بزاري

تقــديم :

لم يكد أبو بكر يتولى الخلافة بعد وفاة الرسول (ص) حتى تفشت الفتنة في شبه الجزيرة العربية حيث استقلت بعض المناطق عن سلطة المدينة ، بينما ارتدت بعض القبائل عن الاسلام في مناطق اخرى . حتى انه مرت فترة كانت الاخطار تحدق بالمدينة نفسها وتهدد مركز الخلافة . الا ان الجيوش التي أعدها أبو بكر الصديق استطاعت القضاء على الفتنة في مراكزها وتمكنت قوات خالد بن الوليد وعكرمة بن أبي جهل والمثنى بن حارثة وغيرهم من كبار قادة جيوش المسلمين من انتزاع النصر من أيدي المرتدين والخارجين على سلطة المدينة . كما وضعوا حداً لحركة الارتداد في شبه جزيرة العرب التي كانت تهدد الدولة الاسلامية الفتية بخطر القضاء عليها . وقد دفع المرتدون ثمناً غالياً لقاء تمردهم ، كما دفع المسلمون ثمناً غالياً مقابل الانتصــارات التي حققوها على اعدائهم . والنصر لم ولن يكون في يوم من الايام هدية تقدم على طبق .

بعد أن استقرت الامور وعــاد النظام والهدوء الى شبه الجزيرة العربية روئي ان مصلحة الدولة الاسلامية تقتضي وجوب مهاجمة العراق والتخوم الشمالية لشبه الجزيرة لعدة أسباب منها:

١ - ان المنطقة منذ القدم كانت موطنا لقبائل عربية وقد ارتد بعضها عن الاسلام فكانت الحاجة ملحة لاعادتها الى حظيرة الأسلام ٢ - اعتادت دولة فارس على تسخير عرب العراق وشمال شبه الجزيرة وتسليطهم للاغارة على المناطق القريبة منهم ، فكان لا بد من وضع حد لتلك الاعتداءات المتكررة وافهام دولة الفرس ان بلادهم لن تكون في مأمن طالما ان أمن الدولة الإسلامية معرض للخطر ٣ - ان الرســالة التي قامت على اساسها الدولة الاسلامية كان لا بد من تبليغها للناس كافة ، وقد روئي أن تكون العراق اول ميدان لنشر الرسالة الجديدة .

الموقف العام في العراق

قبل ان ننطلق مع الجيوش المتجهة الى العراق لا بد لنا من القاء نظرة على دولة الفرس في ذلك الوقت وعلى حالة العراق بصفة خاصة . يمكن القــول بصورة موجزة ان الاوضــــاع في الأمبراطورية الفارسية كانت مضطربة تمزقها الفتن والاقتتال الداخلي بغية الوصول الى سدة الحكم والسلطان . كما ان الضرائب التي كانت تفرض على فلاحي العراق كانت فوق طاقتهم. ومن الناحية العسكرية فان الجيوش الفارسية كانت منهكة على أثر خروجها من حروبها مع جارتها الامبراطورية الرومانية . فمنذ بضع سنين تمكــن « هرقل » قيصر الروم من الانتصار على الفرس واسترجاع المناطق الرومانية التي استولى عليها الجيش الفارسي في السابق . وقد اسندت مهمة الدفاع عن الواجهة الفارسية المتاخمة لبلاد العرب للقائد الفارسي « هرمز » .

مسيرة الجيوش الاسلامية الى العراق

أسندت قيادة الجيوش المتجهة الى العراق لثلاثة من اشهر قواد المسلمين وهم خالد بن الوليد والمثنى بن حارثة الشيباني وعياض بن غنم وتولى خالد القيادة العليا لتلك الجيوش . وهؤلاء الثلاثة من اكفأ القادة الذين انجبتهم الدولة الاسلامية في تلك الفترة وهم من الذين اشتركوا في معارك الردة وسجلوا ببطولاتهم الفذة ، انتصارات حاسمة على المرتدين والخارجين على السلطة الشرعية . وستبقى تلك الأمجاد خالدة على مر الأيام تتطلع إليهــــا الأجيال بنظرات الاكبار والاجلال. وستبقى معاركهم في اليمامة وبزاخه وفي ارض اليمن وعمان وحضرموت شاهدة لبطولاتهم وتضحياتهم . وقد سارت تلك الجيوش في اتجاهين . توجه قسم الى الشمال الغربي وكانت مهمته الاستيلاء على « دومة الجندل » بقيادة عياض بن غنم . وتوجه القسم الآخر الى الشمال الشرقي وكانت وجهته المناطق الجنوبية من العراق بقيادة خالد بن الوليد على ان تكون مدينة« الحيرة » نقطة إلتقاء لجميع الجيوش . وقبــل ان يصل خالد بقواته الى« الحيرة » اشتبك أثناء زحفه بعدة معــارك مع القوات الفارسية على النحو التالي :

معركة ذات السلاسل

كانت خطة خالد بمهاجمة العراق تقوم على اساس تقسيم جيشه الى ثلاثة أقسام . تولى المثنى بن حارثة القسم الاول وتولى عدي بن حاتــم الطائي قيادة القسم الثاني وتولى خالد بــن الوليد قيادة القسم الثالث . وقد أمرت تلك الجيوش بمهاجمة اهداف معينة عينت لها وكانت تلك الاهداف تشمل المناطق المحيطة بشمالي الخليج العربي وهي المنــاطق التي تشغلهــا اليوم الكويت والبصره كما أمرت تلك الجيوش بالتقدم شمالا في دلتا النهرين الى المدى الذي يؤمن ظهرها أثناء تقدمها الى مدينة الحيرة . وقد عين مكان يقال له « الحفير » ليكون نقطة التقاء أولية لتلك الجيوش .

تناهت انباء مسير الجيوش الاسلامية الى العراق الى اسماع القائد الفارسي « هرمز » فأعد للامر عدته ودعى أكفأ قواته لمشاركته للوقوف في وجه هذا الخطر الجديد الزاحف على بلاده . وكانت خطة القيادة الفارسية تقوم على أساس نصب كمين لجيش خالد والقضاء عليه وبذلك يسهل عليها بعد ذلك القضاء على الجناحين الاخرين . لان القيــادة الفارسية كانت تعرف ان فرقة خالد تمثل مركز القوة في الفرق الثلاث المهاجمة . وقد سارع القائد الفارسي وانتقل الى « الحفير » لاحتلاله قبل وصول قوات خالد اليه وكان يرمي من وراء ذلك منع خالــد من احتلال المكان والاستفادة من مصادر الميــاه الموجودة فيه . الا ان هذه النقطــة بالذات كانت من أهم الاسباب الذي جعلت جيش المسلمين يضاعف مــن جهوده للوصول الى مصادر المياه التي يسيطر عليها جنود الفرس . وقد امر خالد بقية الفرق بالانضمام إليه قبل المعركة .

تمركز الجيشان في منطقة«الحفير» لفترة قصيرة وأخذ كل جيش يتحين الفرصة المناسبة للانقضاض على الجيش الآخر . وكان القائد الفارسي على اطلاع واسع بعبقرية خالد العسكرية وشدة بلائه في الحروب لان شهرة خالد كانت تسبقه دائما . وقد استقر رأي القائد الفارسي على ان أقصر طريق للنصر في هذه المعركة هو مبارزة خالد والقضاء عليه . والقائد الفارسي كان يعلم ان ملاقاة خالد ليست بالعملية السهلة وان التغلب عليه ليس بالامر الهين والعواقب غير مضمونة . الا انه وحتى يضمن الفوز في هذا اللقاء أوعز لمجموعة من فرسانه بالانقضاض على خالد وقتلــه غيلة في اللحظة التي يشعرون بحراجة قائدهم ولتكن النتيجة مهما كانت.

ولم يكن خالد ليدع هذه الفرصة تفوته أو تفلت من يده فأجاب القائد الفارسي الى طلبه وما هي الا لحظات حتى تقرر مصير قائد الفرس . وفي تلك اللحظات اندفعت قوة من فرسان الفرس وحاولت الفتك بخالد الا ان العيون الساهرة في جيش خالد لم تمكنهم من ذلك. وبالحال اجهز خالد على القائد الفارسي وتخلص منه واشتبك الجيشان في معركة ضارية. ولم يصمد الفرس لقوة هجمات فرسان المسلمين خصوصاً بعد مقتل قائدهم وغيابه عن ارض المعركــة فاختلت صفوفهم وأحاطت بهم الهزيمة من كل جانب ودارت عليهم الدائرة فانطلقوا هاربين من أرض المعركة .

بعد معركة « ذات السلاسل » أصبح الاستيلاء على مناطق جنوب العراق امراً ميسوراً فانطلقت فرقة المثنى بن حارثة وشقيقه المعنى تطارد فلول الفرســ الهاربين من ارض المعركة واستطاعت تلك القوات الاستيلاء على جميع الحصون المنيعة التي اقيمت في المنطقة لحماية الثغور الجنوبية لأرض العراق من الهجمات التي تشن عليها من الخارج . واستمرت قوات المثنى بالتقدم شمالا في منطقة دلتا النهرين . وقد انتشي بالنصر الذي حققــه المسلمون في موقعــه « ذات السلاسل » فمضى يحقق النصر تلو النصر.

معركة المذار

جهز الفرس جيشاً جديداً بقيادة « قارن » وكلف هذا الجيش بالتصدي لقوات المثنى وايقاف تقدمها وبالتالي العمل على طردها من جميع المناطق التي استولت عليها . اندفع هذا الجيش وكله حماسة لملاقاة قوات المثنى والثأر لقتلى معركة « ذات السلاسل » .

بلغت انباء مسيرة هذا الجيش مسمع قوات المثنى فانسحبت الى مكان يدعى «المذار» على نهر دجلة الى الشمال من موقع مدينة البصرة اليوم واتخذت القوات مواقعها هناك في انتظار ما ستجيء به الايام واستعدت لقتال جيش الفرس الذي يفوقها عدداً وعدة فلم يكن لها خيار في ملاقاته مهما كانت النتيجة . ولم تكن تحركات هذا الجيش . بخافية على القائد خالد بن الوليد الذي عرف عنه انه كان يتمتع بجهاز استخباري متفوق استطاع بواسطته الوقوف على جميع تحركات اعدائه ومواطن الضعف والقوة في جيشهم . وبفضل قدرة خالد على ما يدور في المعسكر المعادي استطاع أن يحقق النصر في كل المعارك . فتقــدم بقواته على جناح السرعة وقطع نهر الفرات ودخل الى دلتا النهرين وادرك قوات المثنى قبل أن تلتحم بقوات الفرس . ولما رأت قوات المثنى هذا المدد ذهب عنها روعها وعاد الاطمئنان والهدوء اليها واستبشرت خيرا بمقدم خالد بن الوليد ، لان موقفها كان حرجا للغاية وكان الجند يحسبون لهذه المعركة الف حساب لانهم وجدوا أنفسهم فجأة أمام جيش لم يكونوا ينتظرون لقاءه .

فوجيء القائد الفارسي بمقدم خالد بن الوليد لنجدة قوات المثنى في وقت كان يظن فيه أن قوات خالد بن الوليد بعيدة عن ميدان المعركة ولهذا تحققت المفاجأة كاملة بالنسبة لقوات الفرس . وعلى الفور قرر القائد الفارسي «قارن» على أن يأخذ بزمام المبادرة ويجر خالد وقواته الى معركة يختار زمانها ومكانها ، واستقر رأيه على مبادرة خالد فورا دون أن يمنحه اية فرصة للراحة وتنظيم قواته . ولم يكن هذا التخطيط ليخفى على عبقرية خالد العسكرية فقد وضع خطة اعدائه في أعتباره وكان يتوقع كــل شيء . ولهذا فأنه دخل المعركة بمجرد وصوله والتحم مع قوات الفرس في قتال عنيف حاول فيه كل فريق انتزاع النصر من الفريق الآخر . وتمكنت قوات المثنى من الاتصال بقوات خالد وكونت واجهة قوية متماسكة لم تستطع قوات الفرس اختراقها . واستطاع جيش المسلمين أخذ زمام المبادرة والسيطرة على الموقف وانتزاع النصر فأنقضت قواتهم على القوات المعادية واخترقت صفوفها وبدأت كفة النصر ترجح لجانب خالد وقواته ثم تحققت الهزيمة نهائياً لقوات « قارن » وانسحبت من ارض المعركة والفوضى والارتبــاك تسيطر على صفوفها .

معركة الولجة

لم تكن المعارك السابقة لتضعف عزم القيادة الفارسية أو تسلمها الى اليأس فلا زالت تملك تلك الجيوش الجرارة وباستطاعتها دفعها الى الحرب عند الحاجة فبعد معركة (المذار » تبنت القيادة الفارسية خطة جديدة استطاعت بمقتضاها تعبئة القبائل العربية الخاضعة لنفوذ الفرس وسيطرتهم والتي كانت تسكن العراق منذ زمن بعيد ، وذلك لقتــال المسلمين الى جانب الفرس ، بعد أن تأكد للقيادة الفارسية أن هؤلاء العرب اقدر على محاربة بني قومهم وادرى من الفرس بقتالهم .

تقدمت جيوش القبائل العربية ومن ورائها جيوش الفرس الى منطقــة « الولجه » وعسكرت فيها انتظارا لمعركة فاصلة مع قوات خالد بن الوليد . وقبل المعركة بساعات اصدر خالد أوامره الى بعض قواته بالابتعاد عن أرض المعركة والقيام بحركة التفاف خلف جيش الفرس ابتدأت المعركة بهجمات قوية وعنيفة من كلا الجانبين واستمر القتال دون أن ترجح كفة النصر لاحد الفريقين . وبغتة ظهر على أرض المعركة الكمين الذي أعده خالد واتخذ مواقعه خلف الفرس وبذلك حشرت قوات الفرس والقبائل العربية التي تساندها بين فكي كماشة ، ولم يكن في تلك اللحظة اسهل من هزيمتهم والقضاء عليهم وبسرعة أنتقل النصر الى جانب قوات المسلمين وتقرر مصير الجيش الفارسي فأحتل أرض المعركة وسحب قواته التي سيطر عليها الجزع والارتباك .

معركة أليس

ادت الخسائر التي لحقت بقوات الفرس وقوات حلفائهم من القبائــل العربية الى مضاعفة عزمهم على الثأر لهزائمهم المتلاحقة وعقدوا العزم على حشد قوات جديدة والدخول في معركة فاصلــة مع قوات خالد وانتزاع النصر منها وصمموا على أن يكون النصر بحجم انتصارات خالد جميعها . وكانت القبائل العربية اشد حماسة لهذا اللقاء لان الانتصار بالنسبة لها يعني غسل عار الهزيمة في المعركة السابقة ، وانتصارهم يعني رفع مكانتهم لدى الفرس وهي المكانة التي هبطت كثيرا بعد الهزيمة الاخيرة .

تقدمت القوات الفارسية واتخذت مواقعها في منطقة « أليس » وأخذت تعمل على جر قوات خالد الى هذا المكان واجباره على القتال فيه . وكانت حركة القيادة الفارسية مرصودة من قبل قيادة خالد بن الوليد وعلى الفور أمرت قوات المسلمين بالتجهز والحركة الى المنطقة المتقدم ذكرها لملاقاة الفرس هناك .

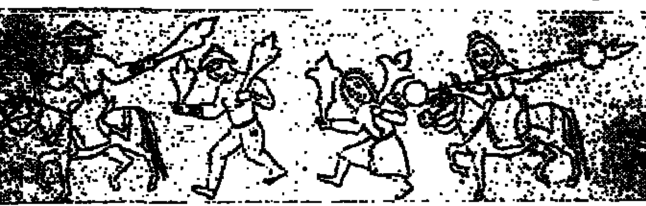
وقبل بدء المعركة قام خالد بتأمــين خطوط مواصلاته في جميع المناطق التي احتلها سابقاً واطمأن على سلامة قواعده في الخلف واختبر قوتها وصلابتها .

التحم الجيشان في معركة عنيفــة حاول فيهــا كل فريق اخراج عدوه من مراكزه والانقضاض عليه الا ان هجمات الطرفين كانت تتكسر عــلى صخرة صمود الطرف الآخر . وقــد استعمل خالد جميع اساليب المنــاورة العسكرية في هذه المعركة . وبعد أن بذل الطرفان اقصى جهدهمــا استشرف المسلمون النصر فهجموا على الفرس الهجمة الاخيرة واجلوهم عن مراكزهم فبدأت القوات المتحالفــة بالانهيار واعلنت استسلامها .

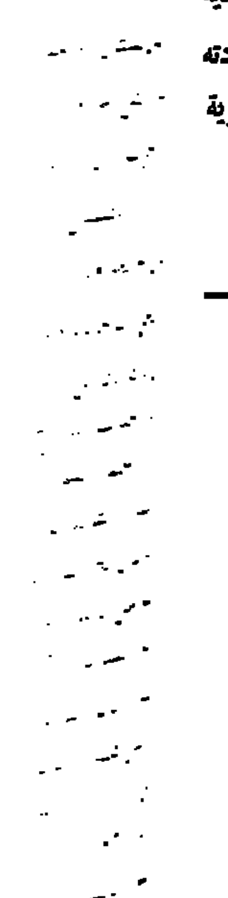
الاستيلاء على الحيرة

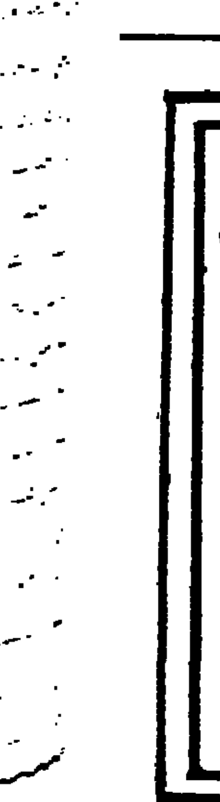
بعد تلك الانتصارات الحاسمة التي حقــقها جيش المسلمين بقيادة خالد بن الوليد اصبحت الطريــق ممهدة الى الحيرة . والحيرة تقع على مقربة من الكوفة على ضفة الفرات الغربية في حدود البادية ،اتسعت مبانيها واقيمت فيها القصور والحدائق ومن اشهر مبانيهــا « الخورنق والسدير » القصران اللذان بناهما « سنمار » لاحد ملوك الحيرة وقصة البناءوالجزاء معروفة للجميع .

سار خالد الى الحــيرة وحاصرها وحاولت بعض حامياتها المقاومة الا ان انــباء الانتصارات الباهرة التي حققها جيش المسلمين بقيادة خالد بلغت أسماع أهل المدينةفأخذوا يحسبون لقوات المسلمين ألف حساب.



ووجدوا ان المقاومة عمليةخاسرة وللاسباب المتقدمة اقدم أهل « الحيرة » على مصالحة قوات المسلمين . وهكذا فتحت هذه المدينة الحصينة ابوابها لخالدبن الوليد الذي احسن معاملة اهلها ونظرا لما تتمتع به هذه المدينة من موقع استراتيجي بين البادية والعراق اتخذها خالد مقرا لقيادته ومركزا يديرمنه عملياتهالعسكرية في العراق .





العسكريون والسياسة في اسرائيل

إعداد المقدم
عبد الحليم الحياري

من اهم الظواهر السياسية في العالم المعاصر ولا سيما في الدول الجديدة، اهمية ذلك الدور الذى يلعبه العسكريون في النظم السياسية الراهنة ، وهذا الامر دفع بالكثيرين من المفكرين السياسيين والمؤلفين الى الاهتمام بهذه الظاهرة ، هذا الاهتمام الذى انعكس في ذلك السيل المتدفق من المؤلفات التي تناولت هذا الموضوع وبالذات في دول العالم الثالث .

ولهذا السبب ، وغيره من الاسباب الدعائية اصدر البروفسور بيرلموتر خلال النصف الاول من عام١٩٦٩ كتابه (العسكريون والسياسية في إسرائيل) والكاتب معروف باهتمامه بالشؤون السياسية المجتمع الاسرائيلي وتعاطفه مع اسرائيل . وكتابه الاخير ليس الا تفصيلا اوسع للافكار الرئيسية التي وردت له في مقالةنشرت بمجلة World Politics في تموز ١٩٦٨ تحت عنوان « الجيش الاسرائيلي والسياسة » .

ولقد سبق للمؤلف في مقالته المذكورة ان اشار الى اهم الصعوبات التي تواجه الباحث في موضوع الجيش الاسرائيلي والتي تتلخص في صعوبة الحصول على وثائق تتعلق بوزارة الدفاع او الجيش ، وتعمد بن جوريون وهو مهندس سياسة الدفاع والجيش الاسرائيلي – عدم ذكر تفاصيل العوامل والدوافع التي تؤثر في اتخاذ قرار امن هام ، وعدم وجود اى دراسة باللغة العبرية عن الجيش الاسرائيلي

ولذا نجد المؤلف يشير في مقدمة كتابه الى ان مصادره تقوم اساساً « على ثلاثة انواع هي الاصدقاء والمقابلات المباشرة والخبراء في موضوعات معينة ، حتى اننا نجده يذكر انه عقد نحو ٣٠٠ مقابلة مع عسكريين وضباط مخابرات وقادة بعض الوحدات في الجيش الاسرائيلي هذا بخلاف مقابلاته مع كبار القادة والساسة الاسرائيليين امثال ايجال الون وآرون ريميز(رئيس اركان حرب القوات الجوية السابق وسفير اسرائيل الان في لنـدن) وبنحاس لافون وسيمون بيريزوغيره من المسؤولين عن التعليم في الجيش وصناعة الطائرات ومفاعل ديمونا الذري .

ويقع الكتاب في ١٦١ صفحة قطع صغير ، وينقسم الى جزئين : الجزء الاول يتناول في ثلاثة فصول التطور التاريخي الذى مرت به وحدات الدفاع التي كونها المجتمع اليهودي (اليشوف) الصهيوني في فلسطين تحت حكم الانتداب وذلك قبل قيام اسرائيل في عام ١٩٤٨ .

ثم يعالج المؤلف في الجزء الثاني « جيش اسرائيل » في ثمانية فصول من الفصل الرابع حتى الفصل الحادىعشر ، تناقش مرحلة التحول التي مرت بالمجتمع والجيش الاسرائيلي والعلاقات المدنية والعسكرية واتساع دور « زاحال » (جيش الدفاع الاسرائيلي) واثر كل من اشكول ودايان .

لقد اشار بيرلموتر في المقدمة الى انه يهتم بمناقشة اربع قضايا (١)وظيفة الصابات وتطلعات النخبة العسكرية سواء قبل او بعد انشاء الدولة (٢)مذهب (زاحال) في اتساع الدور (٣)الصيغة الاسرائيلية للعلاقات المدنية العسكرية (٤) الدور الذى يلعبه الجيش في وضع سياسات الدفاع والخارجية .

● الهاجناه والبالماخ :

تناول الكاتب باسهاب الدور الذى ادته وحدات الدفاع التي كونها المجتمع اليهودي (اليشوف) في فلسطين قبل ١٩٤٨ وبالاخص منظمة الهاجاناة التي انشئت في ٢٥ حزيران ١٩٢٥ و... البالماخ التي انشئت في ايار ١٩٤١ لتكون بمثابة كوماندوز تابع للمنظمة الاولى . ووضح كيف ان هـذه المنظمات وغيرها من المنظمات العسكرية وشبه العسكرية كانت بمثابة اكاديمية عسكرية تلقى فيها كثير من الضباط وصف ضباط والكادرات خبراتهم الاولى فيها ، حيث كانت قاعدة التدريب التنظيمي والتثقيف السري للمستقبل اذ خرجت نخبة القيادة في الجيش الاسرائيلي .

ويدلل المؤلف على ذلك بأنه من بين نحو ١٢ بريجادير وجنرال في رئاسة الاركان خلال حرب ١٩٤٨ كان هناك ثلاثة من البالماخ ، كما كان هناك اكثر من ٤٥ كولونيل ولفتانت كولونيل ينتمون الى البالماخ .ومنذ ١٩٤٨ تولى ثلاثة جنرالات بالماخ منصب رئاسة الاركان : موشيديان اسحق رابين ، حاييم بارليف . وكان من بين ثمانية عشر جنرالا في رئاسة الاركان في حرب ١٩٦٧ احد عشر من ضباط البالماخ ، وكذلك الحال بالنسبة للقواد الثلاثة للمحاور الثلاثة على الجبهة وهم الجنرالات ناركيس جافيتش ، والازار .

● اتساع دور «زاحال» :

ويتناول المؤلف نوعين من اتساع دور زاحال في السياسة الاسرائيلية ، الاول : اتساع دور ذى نتائج سياسية غير خطيرة التأثير على العلاقات المدنية – العسكرية ، وهذا الدور افصحت عنه الجريدة الاسبوعية لزاحال (باماشين) في تحدثها عن الحاجة الى (جيش رائد) ليس مرتبطاً بالوظيفة الروتينية العسكرية،ومن ثم نجد تلك النشاطات الواسعة للجيش في مجالات التعليم (جدناع) والتوجيه الوظيفي في المدارس الفنية والتدريب المهني ، كما انشأ زاحال بالتعاون مع وزارة الدفاع مكتباً خاصاً لتشغيل المجندين وذوى المهارات بعد انتهاء الخدمة ، كل هذا ادى الى تقوية فعالية نخبة الجيش كجماعة ضاغطة بنفس الطريقة التي يمكن ان تقوى النخبة المدنية .

اما النوع الثاني من اتساع الدور فهو ذلك الدور ذو النتائج السياسية التي تؤثر على العلاقات المدنية العسكرية . وهو ينبع اساساً من الايدلوجية القومية لزاحال وما ارتبط بها من نظرية الحصار العربي حول اسرائيل ، والعلاقة بين وزارة الدفاع وزاحال ، ومشكلة لافون .

● العلاقات المدنية العسكرية :

ويحاول بيرلموتر ان يؤكد انه لا معنى لاعتبار نخبة الضباط في زاحال جماعة سياسيه اذ ليس لها في نظره طموحها السياسي كجماعة ولكنه يبين ان هذا لا يخفي ان نخبة زاحال تمارس نفوذاً ضخماً في شؤون الدفاع والخارجية وينبع هذا في رايه من حقيقة ان اسرائيل دولة عسكرية تدافع عن وجودها المهدد كما ان نخبة زاحال في بعض الاوقات و لاسيما في عهد جنرال ديان كرئيس للاركان ،حاولت ان تسيطر على سياسات اسرائيل الخارجية والدفاعية ولكن بن جوريون كوزير للدفاع والذى سبق ان اختار رؤساء الاركان من الذين يثق فيهم ، لم يتردد ان يعزل كبار الضباط قبل انتهاء مدة خدمتهم بما في ذلك ثلاثة من رؤساء الاركان (يادين – ماكليف – لاسكوف) حينما بدأوا يبحثون عن استقلال اوسع في شؤون الدفاع والمسائل العسكرية .

وهنا يدور التساؤل حول ما اذا كانت الصيغه الاسرائيلية للعلاقة بين المدنيين والعسكريين والذى تضمن السيطرة المدنية على الجيش – في رأى بيرلموتر – تستند اساساً على وجود شخص قوى على راس وزارة الدفاع مثل بن جوريون وديان .

● الطموح السياسي لضباط الجيش

يحاول بيرلموتر ان يؤكد ان الطموح السياسي لصغار ضباط الجيش هو طموح محدود فقليل منهم التحق باحزاب سياسية وان كان بعضهم اصبح شخصية سياسية نشطة بفعل شهرتهم في الحرب مثل ديان وآلون وموشى كارمل .

كما ينصب قدامى المحاربين في زاحال ادوراً رئيسية في الشبكة الصناعية والبيروقراطية في اسرائيل وبعضهم احرز شهرة في الخدمة المدنية والشؤون الخارجية وهذا نوع من الانساج(اللين الناعم) لنخبة زاحال في الحياة المدنية وقد ساعدهم ايضاً الصناعات العسكرية المتقدمـة في التسليح والطيران والالكترونات تحت اشراف وزارة الدفاع فقد استوعبت قدامى الضباط في زاحال من الفنيين والمتخصصين .

ويتناول الكاتب باسهاب الدور الذى قام به بن جوريون في بناء الجيش ثم في تأميمه (اى جعل انتمائه للامه ككل) وابعاده عن الارتباط بالسياسات الحزبية ثم الدور الذىقام به موشى ديان للسيطرة على القيادة العليا وفي صياغة العلاقات المدنية – العسكرية ويوضح ان هيئة ضباط زاحال تعد واحدة من اقوى الجماعات تماسكا في اسرائيل وهذه الهيئة – في نظره – محكومة بمؤسسات مدنية فعاله

ويرى ان فكرة السيطرة المدنية تحت قيادة وزير دفاع قوي يستطيع ان يوجه المؤسسة العسكرية والتماسك ضباط زاحال المكرسين لقيم الدولة والولاء لحكومتها كلاهما عززالسيطرة المدنية على العسكرية لان التماسك يسمح برقابة اكثر فاعلية . الا انه يرى انه في حالة غياب قيادة من القيادات ذات الهالة مثل بن جوريون وديان ، فان التوازن في العلاقات المدنية – العسكرية سوف يتأثر مرة اخرى مثلما حدث في عهد لافون وبالتالي فاننا نجد المؤلف يطالب الحزب السياسي الحاكم في اسرائيل بان يولى هذه المسألة مزيدا من اهتمامه عند اختيار وزير دفاع في المستقبل .

● اسرائيل كدولة عسكرية :

ويعترف المؤلف بان اسرائيل دولة عسكرية بفعل العلاقات العدائية بينها وبين الدول العربية الا انه يحاول جاهداً التمييز بين كونها دولة عسكرية وبين كونها دولة بريتورية (على طراز دول الحرس الامبراطوري) وهي التي يسمح فيها النظام السياسي بنمو الجيش كجماعة حاكمة ويكون فيها الجيش بمثابة احتياطي لتجنيد القيادات السياسية

ثم يتناول بيرلموتر بالتفصيل الظروف السياسية والاجتماعية التي يمكن ان تؤدي الى قيام دولة بريتورية . . اول بشتى الوسائل اثبات ان هذه الظروف غير قائمة في النظام الاسرائيلي .

ومع ذلك فانة يعترف في النهاية بان العسكريين في اسرائيل – كجماعة ضغط – سوف يستمرون في تحدي المدنيين ولا سيما في مجال الدفـاع والشؤون الخارجية .

● تناقضات وقع فيها المؤلف :

رغم جهود المؤلف المتواصلة خلال المائة وستين صفحة للبرهنه على سيادة السلطة المدنية على العسكرية ، فانه وقع في مجموعة من التناقضات كشفت عنها البيانات والتفصيلات التي سردها عن تضخم الصناعات العسكرية في الالكترونات والطائرات والصواريخ والتي تشرف عليها وزارة الدفاع مما جعل للعسكرية الاسرائيليـة دورا كبيرا في النمو الاقتصادى والتحديث الصناعي في اسرائيل .

وكذلك مما اورده عن الدور غير الرسمي الذى قام به موشى ديان حين طلب القاء نظرة على الخطط العسكرية وحين قام بجولة بين القوات العسكرية في النقب قبل حرب حزيرون ١٩٦٧ بعدة اسابيع اي قبل ان يتولى منصب وزارة الدفاع .

وايضا ما اشار اليه من ان منصب رئيس الاركان قوي تفوذه على حساب المدير العام لوزارة الدفاع في عهد ديان.

لقد كان غرض المؤلف واضحاً من مجرد البداية حينما اعلن رفضه وتحديه – في مقدمة الكتاب – لبعض النظريات التي طورها عدة مؤلفين مختلفين والتي تقوم على ان شروطا وظروفاً معينه اذاتوافرت في مجتمع ما ، فانها تؤدي الى سيادة العسكريين على الاجهزة المدنية الحكومية في ممارسة السلطة السياسية.

فنجده يتحدى فكرة اندريسكي في كتابه (التنظيم العسكري والمجتمع) ان المعدل المرتفع لنسبة العسكريين (نسبة الاستخدام العسكرى للافراد من المجموع الكلي للسكان) من شأنه ان يقوى من سيادة الجيش رغم ان هذه اولى الحقائق في المجتمع الاسرائيلي .

كما يتحدى رأي هنتنجتن (Huntigton) (الجندى والدولة) بان ارتباط الايدلوجيبة المعاصرة للعسكرية والقدرة السياسية للعسكريين والاحتراف العالي لهم ينتج سيادة عسكرية سياسية ، وكذلك يتحدى نظرية جنرال فون درجولتز ان (الامة تحت السلاح) تقوى العسكرية ، وفي عناد غريب يرى بيرلموتر ان اسرائيل تثبت على العكس من هذه النظريات الثلاث : اتساع دور الجيش الاسرائيلي في امة تحت السلاح ، قد لعبا دورا هاماً في خلق سيادة الثقافة المدنية .

انه يتجاهل حقيقة ان كل مواطن في اسرائيل يتشبع بالايدلوجية العسكرية ويتأثر بها في كل مرحلة من حياته : في حركة الشباب وفي القوات المسلحة في الاحتياط وحتى في وظيفته المدنية اذ استخدم في واحد من الانشطة الصناعية او العلمية التي تمول وتدار بواسطة وزارة الدفاع وكل هذه الارتباطات العضوية بين الجيش وتلك المجالات التوسعية في الحياة الاسرائيلية تبدو ذات شأن ضئيل في نظر بروفيسور بيرلموتر .

بل ان المنطق الذى اقام عليه المؤلف وجهة نظره حول سيادة السلطة المدنية على العسكرية وهو سرعة تبدل الضباط ونظام الاحتياط هذا المنطق يهتز من اساسه بفعل الحقائق الجديدة التي خلقتها حرب الاستنزاف التي يشنها العرب ضد العدوان الاسرائيلي اذا فرضت على اسرائيل استبقاء نسبة هامة من الاحتياطي تحت السلاح ونسبة اعلى من الضباط والكادرات الفنيين لمواجهة احدث التطورات العلمية والتكنولوجية في وسائل القتال الحديثة والتي تحتاج لفترات طويلة نسبيـاً لاستيعابها والتمرس على استخدامها.

في سطور



موشيه ديـان

- ولد في فلسطين ،وعمره الان ٥٧ سنة . تلقى علومه في كلية اركان الحرب في كيمبرلي بانجلترا ، وامضى ثلاث سنوات في الجامعة العبرية بالقدس.
- التحق بالهاجاناه منذ حداثته . كان من بين اوائل المتطوعين في فرقة الكابتن وينجيت ، واصبح نائبا لقيادته سنة ١٩٣٧. قاد وحدات البالماخ المدافعة عن طريق رأس الناقورة اثناء غزو الحلفاء لسوريا ، وهناك فقد عينه اليسرى . اعتقله البريطانيون في عكا لنشاطه مع الهاجاناه ١٩٣٩–١٩٤١.
- اشترك في معارك ١٩٤٨ ، حيث قاد وحدات الكوماندوز ، كما عين قائدا لفرقة حصار القدس أثناء المعارك. عين كبيرا لضباط الاتصال في لجان الهدنة المشتركة رأس هيئة اركان القيادتين الجنوبية والشمالية ١٩٥٢–١٩٥٣. ورئيس هيئة اركان حرب القوات الاسرائيلية ١٩٥٣–١٩٥٨. عين وزيرا للزراعة ١٩٥٩–١٩٦٤ . ثم وزيرا للدفاع في يونيو ١٩٦٧ .
- عضو الكنيست منذ ١٩٥٩ حتى الان .
- عين وزيرا للدفاع في الوزارة الاسرائيلية التي تشكلت اخيرا برئاسة جولدا مائير بتاريخ ١٤/١٢/١٩٦٩ .

حديقة الأدب

ربيعي

شعر : عمر أبو قوس

خرجت لنزهتي يوماً ونور الفجر مرفضّ
وقد سال على الوادي فمحمرّ ومبيضّ
فقال الورد لي مهلاً وقال السوسن الغضّ
ربيعك ذا فعانقه فقد أثقلك المضّ
فقلت وناظري يرنو الى برقٍ له ومضُ
ربيعي لم يجيء بعد ولم تنعمْ به الأرضْ

ربيعي يوم لا جهل على الارضِ ولا بغضْ
ولا فقرٌ ولا حرب ولا رفع ولا خفضْ
ولكن رحمة عمم وحب خالصٌ محضْ

تبسّم ساخراً مني : غرابٌ . . . ما له نهضُ
وصاحَ اليوم .. من حولي بناؤك سوف ينقضّ
وعمركَ سوف تخسره وشملكَ سوف ينفضّ
فهذا الأبد الداجي كتابٌ ما له نقضُ
فقلت ورائدي أمل كأن شعاعهُ فيضُ
وعزمي ما به وهن وجفني مابه غمضُ
ربيعي سوفَ أبلغه وإن طال بي الرّكضُ
وإن متّ على الدرب وزايل قلبي النّبضُ
فبعضي سوف أدفنهُ ويبقى خالداً بعضُ
فتزدانُ به الدّنيا وتفرحُ أمهُ الارضْ

من الأخطاء الشائعة

١ — لاتوافقني الاقامة

يقولون : لاتوافقني الاقامة في بلد غير عربي .
والصواب : لاتفيدني الاقامة اولاتنفعني .
لاننا نقول : وافقه موافقة ووفاقاً (بكسر الواو) : صادفه .
يقال : وافقته في موضع كذا ، بمعنى صادفته .
وافق فلان فلاناً في الشيء . اوعلى الشيء : ضد خالفه اتفق معه عليه .
وافق بين الشيئين : ربط احدهمابالاخر .
وافقه على الامر : اتفق معه عليه .

٢ — وفى الفقيد حقه

ويقولون وفى (بفتح الفاء)الخطيب الفقيد حقه من الرثاء : اى : اعطاه حقه وافيا تاماً .
والصواب : وفاه (بتضعيف الفاء)حقه .
او : وافاه : او اوفاه (بفتح فسكون) .
فتوفاه (بتضعيف الفاء) واستوفاه : اخذه وافياً .

٣ - اوقات

ويقولون قضيت اوقات سعيدة في الاردن .
والصواب : قضيت اوقاتاً سعيدة لان (اوقات) جمع تكسير وليست جمع مؤنث سالم .

٤ — وقف شعر رأسه

ويقولون : وقف شعر رأسه فزعاً .
والصواب : قف (بفتح القاف وتضعيف الفاء) شعره قفوفاً (بضم القاف) اذا قام فزعاً او غضباً .

٥ — من اول وهلة

ويقولون : ظننته من اول وهلة(بفتح فسكون) طبيباً .
او : ظننته لاول وهلة طبيباً .
والصواب : ظننته اول وهلة (بفتح اللام) و(بفتح السكون) طبيباً ا : اول شيء .

قصة قصيرة - لو ... بقلم : عمر سعيد

لقد حفرت كلمة « لو » اخاديد عميقة في نفسه ، فهي تلح عليه باستمرار منذ ذلك اليوم الذى اصيب فيه ذراعه الايمن بالشلل . يومها كان قد حصل على شهادة التوجيهية وكان من الطلبة المبرزين ، ولكنه بعد فترة وجيزة من انتهاء الفحص شعر باعياء شديد وحاد يدب في يديه وتباوت كلتاهما كأنهما حمل ثقيل . كان صعباً عليه ان يصدق ما حدث . الشلل ... !

وبدت له الكلمة رهيبة مدمرة . اين تلك الاحلام الوردية التي كانت تراوده ...... الدكتور ..... ! ويدم رقد في المستشفى لمح الدكاترة بارديتهم البيضاء فطافت بشفتيه ابتسامة حزينة واهنة كأنما هي ما تبقى لحمن تلك الاحلام . وشفيت يده اليسرى تماماً الا ان اليد اليمنى ظلت على ذبولها وضعفها وابدى الدكاترة شكاً كبيرا في رجوعها الى حالتها الطبيعية فقال في نفسه : لوانني اصبحت طبيباً لكان بامكاني ان اشفي هذه اليد ولو قمت بالف بحث . بل لو انفقت حياتي جميعها . واحب في المستشفى مريضة كانت في جناح النساء ، ولعله احب الشحوب في وجهها الوادع الجميل او خيل اليه انه يحبها . وتبادل معها ذات يوم حديثاً مقتضباً في ساحة المستشفى بعد ان دبر معها لذلك اللقاء .. الا أنه يوم خرجت سالمة من المستشفى ودعها باطراقة واجمة لم تدر كنهها

ترى لو انني لم امرض ... ولكن ما الفائدة .. كان بامكاني ان احب هذه الفتاة واتزوجها او ان اصبح طبيباً ... ولكن ماذا افاد هذا القدر التعيس من شل يدي ؟

وكانت ايدى الناس المعافاة عنده أيد ذهبية كفيلة بان تحملهم الى عالم السعادة الرحيب . اما هو فعليه ان يبقى في عالم الاحزان .

واستهوته في بادئ الامر القصص الحزينة والاشعار التي تدعو للزهد في الحياة وان كل شيء الى زوال ، وتوظف في مستودع للادوية وان كان بامكانه ان يكمل دراسته بيد واحدة اذ ليس صعباً ان يتعود الكتابه باليد اليسرى ، ولكنه رفض حتى مجرد التفكير بالدراسة ماالفائدة من الدراسة؟ من تلك الغيبة التي ستحب شخصاً بيد شلولة ؟ بل من ذا الذى يرغب شخصاً كذلك ويقيم له وزناً ؟ فقد غدا في اعين الناس مثار شفقة وعطف وهو لايحب ان يكون كذلك .

وتزوج من قريبة له كانت تحبه حباً شديدا . ولكنه الان وبعد اثنتى عشرة سنة من زواجهما وخلال هذه السنين كان يشعر بعدم ميلها اليه.... ذلك الميل الذى يملأ على الانسان حياته رغم حبها له فيما قبل الزواج مع تأكده بأنها تقوم بواجباتها على ما يرام . ولم تبد يوماً اية اشارة ولو عابرة الى يده المشلولة ، فقد تزوجته وهو كذلك . ولكنها ليست سعيده كما ينبغي هكذا يدرك بوضوح تام . وعاديردد في سره لوانني لم اكن مشلول اليد لملأت حياتها سعادة ولكنى الان مسكين لم يدر بخلده يوماً انها غير سعيدة لانه يبدى ضيقاً وتذمراً من الحياة : ضيقاً مسرفاً لاحدود له ولانه يعامل ابنهما الاكبر بمنتهى القسوه والخشونة ويصفه باقذع الالفاظ مع انه لم يتجاوز الحادية عشرة .

وتحول شعوره الى شيء من الحقد على بعض زملائه الذين اكلموا دراستهم اومن نجحوا في حياتهم واصبحت انفعالاته تزداد شدة يوماً بعد يوم .

ولما لم تكن زوجته على قدر كاف من التعليم ، لم تفلح في حمله على رؤية الجوانب المشرقة في الحياة وان ما اصابه كان قضاء وقدرا . بل اخذت التجاعيد تزحف على وجهها والشيب يسرع الى شعرها الذى كان ذات يوم فاحماً جميلا .

اما هو فأخذ يشعر بالام لايدري مصدرها . وكلما راجع احد الاطباء انبأه بان صحته سليمة وان عليه فقط ان يعطي نفسه قدرا من الراحة ، وان يشغل نفسه بهوايات او امور ترفهعنه.

وذات يوم انتهر ابنه الاكبر بعنف لتقصيره في احد المواضيع المدرسية فنظر اليه الولد بتحد ، فاستشاط غضباً ولما حضرت الام دفعها بقدمه واغلق الباب ، ولكن الابن بدل ان يتراجع او ينكمش تنمر في وجه والده ولوح بقبضته الصغيرة في وجه والده . وعجب الاب ، بل اصابه الذهول ودارت في ذهنه لمحات خاطفة من الافكار السوداء . هل تشجعه امه ضدي ربما ... وتمتم في نفسه في اعياء شديد لم اعد اثق بأحد ولم اعد احتمل .. لقد انقلب كل شيء ضدي . ترى ماذا جنيت يارب واحس ان الرب لايجيب وتراجع دون ان يلمس ابنه متمتماً .. هل انا مخطئ .. لابد انني كذلك ...

هاملت : رواية شكسبير الشهيرة

تتلخص رواية « هاملت »لشكسبير في ان ملك الدانمارك النبيل يلقى مصرعه على يد اخيه كلوديوس بعد ان ينجح هذا الاخير في اغواء « جرترود »زوجة الملك ، ويتمكن كلوديوس من ان ينصب « هاملت » نجل الملك على العرش خلفاً لابيه ، ثم يسارع في عجلة غير كريمة للزواج من ارملة الملك القتيل .

ويحدث بعد ذلك ان يتبدى شبح الملك الراحل لولده « هاملت » ويقص عليه وقائع اغتياله ، يطالبه بان يثأر له من قاتله ، ويقسم « هاملت » على الطاعة ،ولكن طبيعته المتردده تمنعه من ان يبر بقسمه ، ويتظاهر هاملت بالجنون لكي يدفع عن نفسه شبهة التآمر ، ويعزي تصرفه هذا الى حبه لاوفيليا ابنة بولونياس كبير الامناء التي كان يغازلها ويتودد اليها من قبل ، ولكنه يعود الان فيعاملها بغلظة وجفاء .

عند هذه المرحلة يفكر « هاملت »في التحقق من رواية الشبح اذ يقدم امام الملك رواية تصور وقائع اغتيال ابيه تصويرا دقيقاً ، ويترتب على ذلك ان يفضح الملك نفسه .

وفي مشهد لاحق يقوم « هاملت »بتعنيف الملكة ويخيل اليه ان الملك يسترق ستار فيستل سيفه ويغمده في جسد الشخص المختبئ على انه يكتشف انه انما قتل بولونياس والد حبيبته اوفيليا .

وعندئذ يستقر عزم الملك على القضاء على « هاملت » فيوفده في بعثه الى انكلترا بغية اغتياله هناك . ولكن القراصنة يأسرون « هاملت » ويعيدونه مرة اخرى الى الدانمرك ، ويسمع لدى وصوله بان اوفيليا قد انتحرت غرقاً وقد هدها الحزن على موت ابيها ، اما اخوها وهو على نقيض « هاملت » في طبيعته ، فيسارع للثأر من مصرع بولونياس .

وفي اخر الامر يتكفل الملك بتدبير مبارزة بين هاملت وبين شقيق اوفيليا على ان هذا الاخير يستخدم سيفا مسموماً ويقتل « هاملت » ومع ذلك فان « هاملت » لا يفارق الحياة الا بعد ان يصيب غريمه بجرح قاتل ثم يطعن الملك طعنة نجلاء .

اما جروترد ، فانها بدورها تشرب من كأس مسمومة كانت قدمت في الاصل لولدها من كلوديياس

تلك هي الخلاصة المختصرة لمسرحية « هاملت » وقد يكون من المفيد ان نذكر ان هذه المأساة ، وهي من روائع شيكسبير الخالدة ، قد اخرجت على المسرح لاول مرة حوالي عام الف وستمائة واربعة ، وهي مأخوذة عن وقائع صحيحة تضمنها كتاب بلفورست الشهير وعنوانه «قصص فاجعة » .

طرائف

نصيحة !

بينما كنت ابحث في بعض المتاجر عن هدية أقدمها لامي ، وقفت أفحص بنطلوناً نسائياً من أكبر مقاس . . وفجأة وجدت في أحد جيوبه قصاصة من الورق بها هذه النصيحة :

« إذا كان هذا هوالحجم المناسب لك . . فانك يجب ألا الا ترتدي بنطلوناً ! » .

* * *

آيات الكسل !

كان (إد) معطلا فأعانته الحكومة بعمل في رصف طريق بولاية فرمونت ، فشكا في أحد الايام الى رئيس العمال طالباً مجرفة . فنصح له الرئيس ان لا يعنيه أمر الحصول على مجرفة ، لأنه يتناول أجره على كل حال . ولكن (إد) أصر قائلا : « ولكنني اريد مجرفة ، فكل عامل لديه شيء يتكىء عليه »

* * *

الانثى الخالده !

قطع حديث التلفون بين مستر سيجال وزوجته حين سمعها تصيح صيحة مخيفة «يا رباه » ثم أعقبها صمت ، فذعر واستدعي البوليس .

أسرع خمسة عشر رجلا منهم مسلحين الى دار الرجل فوجدوا زوجته وقد أغمي عليها والى جانبها سماعة التلفون المتدلية من المائدة ، وحين أسعفوها إستفاقت وهي تقول : « لا يزال في البيت » وقد يكون تحت السرير أو في الخزانة ، ولكنه لا يزال هنا ، فقد هجم علي .

فقاطعها الجاويش ماكبرايد سائلا : ما أوصافه ؟ فقالت : أوصافه . أوصافه . . لعلها كأوصاف أي فأر آخر .

* * *

هواية !

أشارت الزوجة الى زوجها المضطجع على مقعد كبير في الحديقة . . وقالت لصديقتها :
— ان هواية جاك الوحيدة ، هي أن يترك الطيور تراقبه !

* * *

العالم .. قريتي

غضبا تحتج ميشيل !

● الممثلة البريطانية ميشيل ليزيارد نائمة بسبب الازعاج الذى يسببه ضا ازيز الطائرات فوق منزلها في منطقة كنينتزبورى بلندن . وللتعبير عن هذه النقمة امتطت حصانا واتجهت الى مجلس العموم البريطاني وهي بثوب النوم . وتأمل الممثلة ان يتحرك الاعضاء لوقف الطيران فوق منزلها ليلا لتتمكن من النوم بهدوء. وفي الصورة تبدو ميشيل على ظهر الحصان لدى وصولها الى مقر مجلس العموم .

حشرات جديـدة في كل سنة

قد يستغرب الناس ان خبراء الحشرات يكتشفون سنوياً عدة الاف من انواع الحشرات الجديـدة وان معدلات هـذا الاكتشـاف تزيد كل سنة .

ويقول الخبراء : ان كوكبنا الذى نعيش فيه تشاركنا سكناه حوالي عشرة ملايين نوع من الحشرات المختلفة وهذا يعني اننا لا يمكن ان نعرف عدد هذه الحشرات . ومما يدعو للدهشة والاستغراب ان الاحصاءات تعطي نتائج مثيرة ومذهلة : كتنيون أى واحد وامامه ثمانية عشر صفرا . او بكلمة اخرى ان نصيب كل انسان على سطح الكرة الارضية سواء كان رجلا او امرأة او طفلا هو ٢٥٠ مليون حشرة .

ولكن الشيء الذى يدعو للاطمئنان هو ان ٩٩٪ من هذه الحشرات غير ضارة لا بل واكثر من ذلك انها مفيدة والحشرات الضارة لا تشكل اكثر من ١٪ ولكن هذه الضارة تسبب للبشرية الكثير الكثير من الاضرار والخسائر الاقتصادية .

ويبذل علماء الحشرات محاولات جبارة لحل هذه المشكلة .

مصح غريب في جوف الارض

أقيم في الاتحاد السوفييتي مصح غريب لمعالجة المصابين بالازما الصدرية والتهاب القصبات الهوائية والاكزيما وامراض الحساسية الملازمة .

ووجه الغرابة هو ان المصح يقع على عمق ثلاثمائة متر في بطن جوف ارضي داخل منجم قديم للملح الطبيعي في شرق كراتيا : وقد قسم المنجم الى عدة اجنحـة وسط طبقـات الملح . واقيمت داخل المصح ملاعب للتنس والفولي ووحدات للخدمات .

ويذهب المرضى الى غرف النوم على السطح اثناء الليل فقط ، والسبب هو ان درجة الحرارة ودرجة الضغط الثابته تحت الارض وانتظام التهوية تعمل مجتمعة على الشفاء السريع من الالام المبرحة .

ميكروبات تحـول دون الحرائق

تبين ان نضيات المجهريـة (الكائنات الحية الدقيقة) المألوفة قادرة على الحيلولة دون اندلاع الحرائق التي يسببها الاشتعال العفوي في مناجم الفحم . وهذه القابلية غير المتوقعة من البكتيريا اكتشفتها جماعة من البحاثين في معهد الات التعديـن بأكاديمية العلوم الجورجية .

والمعروف ان الارض والمياه والجو مليئة بالميكروبات التي يعيش على غاز الميثان الشديد الانفجار وفي مناجم الفحم فان البكتيريا ترفض التكاثر لاسباب غامضة . ولذلك فان المعهد قد طور وسائل جديدة لتكاثرها على اساس استخدام طريقة الاختيار .

لقد تعود الانسان على مكافحة غاز الميثان في مناجم الفحم باستخدام منشآت التهوية الضخمة . ولكن هذه المنشآت تخم بشكل عفوى عن اخر هو – الاشتعال العفوي للفحم واتضح ان الميكروبات التي تعيش على الميثان تشكل طبقة كثيفة تحول دون تأكسد الفحم .

فوز مجموعة طيور بمدالية ذهبية

فازت مجموعة الطيور التي يملكها « ب . سيمونوف » احد اطباء طشقند بالجائزة الاولى في المعرض الدولي للطيور الذى اقيم في مدينـة « اولوموك » التشيكية وهي ميدالية ذهبية .

وتتكون مجموعة سيمونوف من ثلاثمائة طير تنتمي الى ٧٠ نوعاً الا انه لم يحضر منها للمعرض سوى خمسين نوعاً فقط . وقد اصيب زوار هذا المعرض بدهشة بالغة لدى مشاهدتهم آسيا الوسطى وقد جاءت لتشترك في اغرب معرض اقيم حتى الان .

وكان اشد الطيور التفاتا للنظر وجذبا الانتباه طير بوم صغير له عينـان برتقالتان مستديرتان . كـان يقف باحتشام ويحني راسه للزوار مجيباً على على تحياتهم .

امیلي هاول هي اول امرأة اميركية تعمل في قيادة طائرة تجارية . وهي الان في رتبة معاون طيار . وتبدو في الصورة الى جانب الكابتن نيس نيتلباد في اول رحلة جوية رسمية .

عضو في البرلمان البريطاني يضرب رقماً قياسياً

المستر ديك كروشو عضو في البرلمان البريطاني يبلغ من العمر اربعة وخمسين عاماً ، طلق المحيا ، وساقاه كجذع شجرة . ولكن مشيته او مسيرته مـن نوع مختلف فهي ليست لكسب الاصوات وانما هي محاولة لضرب رقم قياسي جديد في المشي المتواصل يدعمها مجلسا العموم واللوردات في البرلمـان البريطاني وسيذهب ريعها لمساعدة الجمعية الوطنية لمنع استخدام القسوة مع الاطفال . ولم يخيب المستر كروشو امـال الذين يدعمونه . فقـد حطـم الرقم القياسـي البريطاني والاوروبي للمشي المتواصل وهو ٣٢٠ كيلومترا وذلك باتمامه مائة وثلاثاً وعشرين دورة حول ميدان لسباق الخيل . وقد رافقه المستر بوب تيرتل الذى ضرب الرقم القياسـي المذكور وعمره خمسون سنة . رافقه حتى ثلاثة ارباع المسافة ثم توقف بمشورة الطبيب بعد ان اصابه دوار واصبح يتخيل انه يرى فيله وقرافل في ميدان السباق . وواصل ديك كروشو المشي وحده حتى حطم الرقم القياسي وحقق له جمهور غفير من الناس ، ولكنه لم يكتف بذلك وانما واصل المشي ليضرب رقماً قياسياً جديداً وهو ٣٧٠ كيلومترا . ويقول انه لم يتعب الى الحد الذى كان يتصوره ، وان قدميه ستحتاجان راحة لمدة سبوع واحد ثم تبرآن .

وسأله البعض عماذا يشغل فكره وهو يمشي بدون توقف منذ اربعة ايام بلياليها ويبدو انه لم ينس اصوات الناخبين حيث قال : كعضو في البرلمان افكر في بعض المشاكل التي ينبغي علينا ان نعالجها وربما لا تصدقون ذلك ولكن هذا هو الواقع . وهذا المشي يعطيني فرصة للتفكير في هذه المشاكل في هدوء ، ولاسيما عندما اكون وحيداً .

بلاد فيها ٥٥٥ مسرحاً فقط

تبين معطيات منظمة اليونسكو ان الاتحاد السوفييتي يحتل المكانة الاولى بين بلدان العالم بالنسبة لعدد الذين يرتادون المسارح وصالات الموسيقى فكل جمهورية من الجمهوريات الخمس عشرة لها مسارحها الخاصة . ويبلغ عدد هذه المسارح ٥٥٥ مسرحاً فقط . ولكن نظرا للاقبال الشديد على المسرح سيتم بناء ٤٩ مسرحاً جديدا .

ويزور المسارح سنوياً ٥ر٢٤ مليون مواطن لمشاهدة العروض والحفلات المسرحية في المدن والقرى ، وتقدم هذه المسارح التمثيليات في ٤٢ لغة من اللغات التي تتكلم بها الشعوب السوفيتية .

ومما يذكر أن الجمهوريات التي لم يكن لها مسارح قومية قبل ثورة ١٩١٧ ، مثل اوزبكستان اصبح فيها الان فرق مسرحية قومية عددها ٢٧ فرقة ، كما اصبح لكازاخستان ٢٤ مسرحاً ولمولدافيا ٨ مسارح ولقرغيزيا ٦ ولطاجيكستان ١١ مسرحاً .

اطول قناة ري من صنع الانسان

وصل العمل في شق قناة قرة قوم بتركمانيا السوفيتية الى الكيلومتر الثلاثين بعد التسعمائة . وهذه القناة التي تعتبر نهر اصطناعياً يروى اسيا الوسطى هي اطول شريان مائي صنعه الانسان حتى الان .

وبفضل هذه القناة امكن استصلاح مئات الاف الهكتارات من الاراضي الصحراوية التي كانت بورا واصبحت تغل محاصيل وفيرة من فصائل القطن الجيد .

معرفة انواع الاشجار من جذورها

توجد بالقرب من لندن حدائق نباتية ذات شهرة عالمية تعرف بحدائق كيو . وغالبا ما يرسل الى العلماء في هذه الحدائق قطع من جذور اشجار كي يساعدوا مرسليها في تسمية الاشجار التي تنبت من الجذور المعنية ، والناس الذين يضعون هذه الالغاز امام العلماء يفعلون ذلك في العموم حبا للاستطلاع بعيد عندهم . غالباً ما تكون الجذور سبباً من الاسباب الضارة : فعادة تكون سبباً في سد بالوعة من البالوعات واحيانا ينجم عنها تلف خطير بالفعل كاحداث غور او انخساف في المنازل ينتهي بها الى التصدع ، لهذا السبب توجد نصائح علماء نبات في حدائق كيو ويعمل بها حتى يمكن تجنب مشاكل جذور الاشجار الضارة . وفي معظم الاحيان ينصح هؤلاء العلمـاء بابدال شجرة مكان اخرى في سبيل الحفاظ على المستوى الاجمالي في البلاد في حالة اتلاف الاشجار ذات الجذور المحملة بالمتاعب .

مع ذلك تظل نصائح العلماء محفوفة بالصعاب ، لكن يوجد كثير من الناس تكون خبرتهم المباشرة مفيدة لهذه الغاية في حالة واحدة وهي حين يحصل العلماء على ما اكتنزه هذا النفر من الناس من معرفة اكتسبوها بطبيعة الحال من خلال تعهدهم الاختصاصي لاشجار من نوع معين . لكن هذه المعرفة لم تدون ولم تجمع حتى الان حتى يمكن العودة اليها . لهذا السبب بدأ علماء حدائق كيو مسحاً عاماً لجذور الاشجار وسيقومون بجمع ملاحظات مئات من الاختصاصيين بالاشجار الموجودين في جميع انحاء المملكة المتحدة وقد زود الاختصاصيون ببطاقات خاصة ليدونوا فيها تفاصيل الاشجار التي يعكفون على دراستها . سيملأ الخبراء هذه البطـاقات بعدة معلومات مفيدة مثل نوع الشجرة ومكان نموها وارتفاعها والحالة التي هي فيها ، ونوع جذورها وبعدها عن الابنية والجدران و المداخل وقد بدأت هذه البطاقات يتدفق على الاختصاصيين في حدائق كيو وحين يصل عدد وافر منها سيعمد الى جمع المعلومات المتوفرة فيها لتحليلها عن طريق العقل الالكتروني اذا اقتضت الضرورة وحين يفرغ من هذا المسح العام . تنشر النتائج التي ستكون خير دليل لعشاق الاشجار في معرفة اصناف الاشجار واختيار الصالح منها حسب نوع التربة القريبة من المباني

هكتمن النص

هكذا من الأصل



محمد علي يسجل انتصاره الحادي والاربعين بعد تغلبه على جو بوغنر بالنقط

... وجهه لكنه استمر في المقاومة

... كين نورثون في آخر مارس

جرت في لاس فيغاس :

اظهر محمد علي بطل العالم السابق في الملاكمة من الوزن الثقيل مهارة تبهر الانظار وفاز بالنقاطبالاجماع علىخصمه جو بوغنر البريطاني في مباراة لكنـــه فشل في تحقيـــق ما كان قد تنبأ به من انه سيتغلب على خصمه بضربة قاضية في الجولة السابعة .

وظل محمد علي الذي يكبر بوغنر بطل اوروبا الذي يبلغ الثانية والعشرين بتسع سنوات متفوقاً من البداية الى النهاية وفتح فجوة فوق عين بوغنر اليسرى في الجولة الاولى .

وكان بوغنر الذي يزن ٩٩ كيلوغراماً ونصف الكيلوغرام وهو اطول قليلا من محمد علي يبدو في بعض الاحيان ثريثا في وجه سيد الملاكمة محمد علي لكنه واصل اللعب وهو كسير النفس على الرغم من ان وجهه تحول الى قناع من الدم في الجولة العاشرة .

وقد تنبأ محمد علي الذي يزن ٩٨ كيلوغراماً ونصف الكيلو غرام بأنه سيتخلص من خصمه بضربة قاضية في الجولة السابعة ، لكنه عندما لم ينجح في ذلك سار الى زاويته بعد ان قرع الجرس وترك قبضتيه تنزلان الى جانبيه بغضب .

وكانت حصيلة المباراة ٢٨٨ الف دولار بينما كان المفروض ان تعطي اكثر من ٤٠٠ الف دولار .

وكان بوغنر في كل جولة ينطلق من زاويته ليسدد ضرباتبقبضتيهاليسرى مما ادخل البهجة عـــلى المتفرجين البريطانيين البالغ عددهم ٢٠٠ر١شخص من مجموع جمهور قدر بحوالي ٧٢٠٠ شخص لكن محمد علي الذي كان يقفز ويحاور كان يتجنب معظم الضربات واعظم دلالة على شجاعة بوغنر القوى البنية انه كان لا يزال على قدمية لدى انتهاء الجولة الثانية عشرة على الرغم من الدمار الوحشي الذي لحق به في الجولة العاشرة .

واعطى الحكم البريطاني رونالد داكين ٥٧ نقطة لصالح محمد عليفي مقابل ٥٤ لبوغنر بينما سجل الحكم الاخر رالف موسى النتيجة ٥٧ —٥٢ لصالح محمد علي والحكمالثالث لوتابت ٥٦ — ٥٣ لصالح محمد علي ايضاً .

وكانت الترشيحات ٨ الى ١ ضد بوغنر الذي انطوى سجله قبل المباراة على ٤٣ انتصارا واربع هزائم ومباراة واحدة انتهت بالتعادل .

اما محمد علي فقد سجل انتصاره الحادي والاربعين . ولم يخسر اية مباراة باستثناء مباراة البطولة ضدجو فرايزر في عام ١٩٧١ .

وستكون مباراة محمد علي التالية ضد كين نورتون الذي يحتل المرتبة السابعة في ملاكمة الوزن الثقيلوذلك في سان دييغو في ٣١ مارس (اذار) المقبل وبدا في منتصف المباراة خاصة في الجولتين الخامسة والسادسة ان محمدعلي اخذ يتباطأ وكان العقاب الذي ينزله ببوغنر قد يفسد عليه ما كان قد تنبأ به من انه سيقضي عليه في الجولة السابعة

لكن محمد علي فتح سيلا مـــن الضربات الى خصمه في الجولة العاشرة واخذ يوجه الكمات الى وجه بوغنر باليمنى واليسار فجر سيلا من الدماء من جرحين في فكه ثم ما لبثت الدماء ان غطت وجهه بعد استمرار الكمات وتمكن مرافقو بوغنر من تنظيف وجهه واعادته الى الحلبة وقد اظهر شجاعة تستحق الثناء في وضع لايحسد عليه .

وحصل محمد علي من دخل المباراة على ٢٧٥٫٠٠٠ دولار وقد جذبت المباراة نجوماً لامعة بمن فيهم المغنية ديانا روس والممثل والمغني ساميديفير لكنهما لم تخلق حماساً كبيرا على النطاق المحلي لان بوغنر غير معروف على نطاق واسع .

ونقلت المباراة الى ١٠٠ مكان في اميركا الشمالية بواسطـة الدائرة التلفزيونية المغلقة كما نقلت الىبريطانيا بواسطة قمر اصطناعي .

واشاد محمد علي بخصمه في غرفة الملابس بعد انتهاء المباراة وقال « اذا استمر على هذا المنوال وواصل التمرن فانه سيتمكن بسهولة بعد ان يتقاعد من الحلبة خلال عامين تقريباً من ان يصبح منافساً على لقب البطولة .

وادعى بوغنر بعد المباراة انه لم يصب باذى لكنه قال انه قلق للجرح الذي اصاب عينه .

واضاف قائلا « لم اكن ادرى ان ساقي محمد علي قويتان بهذا الشكل »

وقال انه اصاب محمد علي بلكمة قوية في الجولة السابعة واعترف محمد علي فيما بعد بانها كانت لكمة مؤثرة .

ماذا تعرف عن«سانتوس» فريق «بيليـــه» اشهر لاعبي العالم



يعتبر فريق نادي«سانتوس» اشهر فرق كـــرة القـــدم في البرازيل واميركا الجنوبية ان لم نقل في العالم .

وكيف لايكون«للسانتوس» هذه الشهرة التي طبقتالافاق منذ مطلع عام ١٩٥٧ و«الملك بيليه » هو احد الذينيرتدون «فانيلته» ويدافعون عنألوانه؟ لقد زارسانتوس الكويتوالقاهرة

فماذا يعرف القـــارىء عن هذا النادي الذي ارتبطت شهرته منذالبداية بشهرة واحد من اعظماللاعبين الذين انجبتهم ملاعبالكرةالمستديرة فيالنصف الثاني من القرن العشرين .

● سانتوس في سطور

• في عام ١٩٢٦ اسس اغنياءزراع البن في سانتوس نادي سانتوس الرياضي بمدينة (ساوباولو) عاصمة البرازيـــل واطلقوا عليه اسم سانتـــوسوهو اسم مدينتهم وهي ميناء على المحيط الاطلنطي مجاورللعاصمة ولا يبعد عنها اكثر من اربعة كيلو مترات ، وقـــدظل نادي سانتوس مـــنذ ان انشيء عام ١٩٢٦ الى عـــام١٩٥٦ ناديا ليست لديه الشعبية التي اكتسبها الان بل بدأتشعبيته تنتشر ابتداء من عام ١٩٥٧ وهو العام الذي بـــدأيلعب له بيليه . وقـــد توالت انتصاراته منذ هذا التاريخ الىعام ١٩٧٢ .

فقد فاز سانتوس في هذهالمدة ١٢ مرة ببطولـــة دوري ساو باولو ٧ مـــرات بكأسالبرازيل و ٨ مـــرات دوري البرازيل كما فاز فريقسانتوسمرتين ببطولة كأس اميركا الجنوبية ونال كذلك كأس اندية العالم مرتين الاولى عام ٩٦٢ بعد ان فاز عـــلى فريق ناديبنفيكا بطل البرتغال وكأس اوروبا والثانية عـــام ١٩٦٣بفوزه على نادي انترناشيونالي بطل ايطاليا وكأس اوروبا .

● اشهر اندية البرازيل .

وبهذه الانتصارات المتعددةاصبح سانتوس اشهر انديـــة البرازيل بل اميركا الجنوبية والشمالية والوسطى وغني عن المقال ان وراء هذا المجد الذياكتسبه سانتوس منذ عام١٩٥٧ اللاعبالساحر الذييعتبرهملكالكرةفيالبرازيلبلفيالعالماجمع بيليه.

ولم تقف شهرة سانتوسعند هذه الانتصارات وحدهـــا بل انه اضاف لبلاده مجدا اخرهو تخريج لاعبين دوليـــين اشتركوا مع الفريق الاهـــليالبرازيلي لكرة القدم في اربع دورات لبطولة كأس العالمفازوا في ثلاث منها بالكأس « كأس جول ريميه » واحتفظوابها لانها اصبحت ملكا للبرازيل كما تقضي بذلك قوانين هذهالبطولة . . ومن اشهر هؤلاء اللاعبين بيليه ، جلمار ،زيتو،بيبي ، ، مورو ، كارلوس البرتو ، كلود الدو ، ادوكا،باولو ، كوتينو .

اللقـــاء العسكري الكروي بين الاردن والكويت

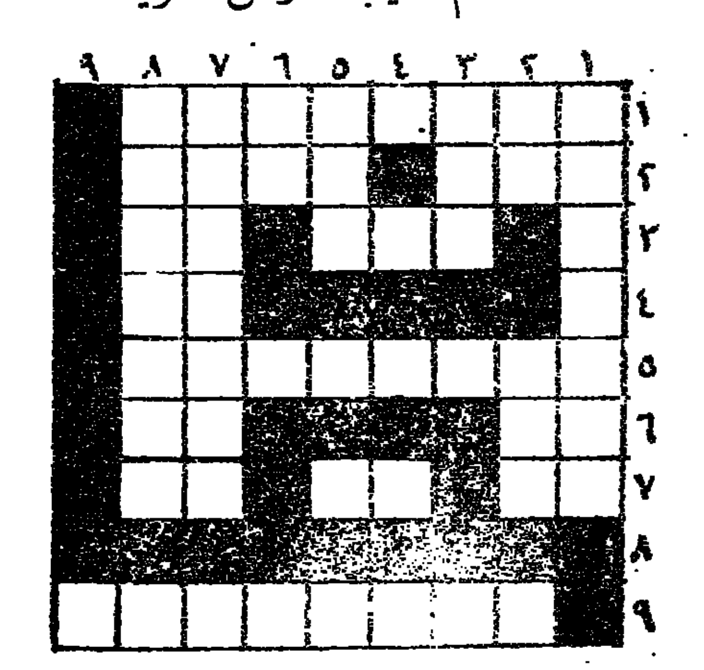
يقام يوم الجمعة الموافق ٢ — ٣ — ٧٣ على ستاد عمان الدولي اللقاء الدولي العسكري بكرة القدم بين فريق منتخب الجيش الكويتي وفريق القوات الاردنية المسلحة . وتأتي هـــذه المباراة ضمن التصفيات الاولية لبطولة العالم العسكرية . ومن المقرر ان يقام اللقاء الثاني بين الفريقين في الكويت يوم الاثنين الموافق ٢٦ — ٣ — ١٩٧٣.

والفريق الفائز بنتيجة هذين اللقائين يصـــل الى الادوار النهائية لبطولة العالم العسكرية التي ستقام في ٢٠—٥—١٩٧٣ في الكونغو برازفيل .

ويأمل جمهور كرة القدم في الاردن ان يصنع فريقنـــا العسكري شيئا هاما وان تكون هذه المباراة بمثابة انطلاقة لقواتنا المسلحة في المجـــال الرياضي العالمي . وان يعد الفريق نفسه بصورة جيدة تكفل له النجاح والفوز .

رياضـــة ذهنية

اعدادالمعلم: ذيب فارس كريشان_معان



افقي : —

١ • احد رواة الحديث الشريف.

٢ • مجموعـــة طائرات، المقطع الثاني لاسم رئيس وزراء عربي .

٣ • مدة من الزمن ، حرف نهي

٤ • مشروب الضيافة .

٥ • اسم مطرب اردني معكوس.

٦ • حرف عطف معكوس،اداة استفهام .

٧ اسم لاحد شركـــات بيع البنزين معكوس ، احد جبال الاردن الشامخة ، اداة نداء .

٩ — رحالة عربي

عمـــودي : —

١ — مدينة تركية .

٢ — عكسها بمعنى اله ، مشروب الضيافة معكوس .

٣— عكسها بمعنى دهليز تحت الارض

٤ — :

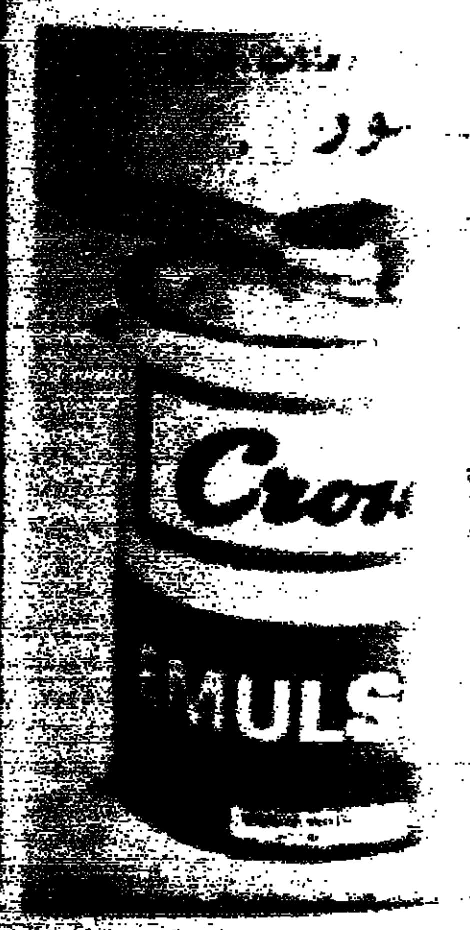
٥ — احد الطيور الجارحة معكوس

٦ — عكسها بمعنى خاصتي .

٧ — نوع من القوات الحربية . يكمل القوات البرية والجوية — (متناثرة الحروف) .

٨ — عاصمة احدى دول الخليج معكوسة .

٩ —



اعلانات محلية اعلانات محلية اعلانات محلية

اعلان

تعلن قيادة سلاح الجو الملكي الاردني عن حاجتها الى عدد من الطلاب لتجنيدهم كجنود مأمير دفاع جوى وحسب الشروط التالية : –

الشروط

١ • ان يكون قد انهى الصف الاول ثانوي فما فوق بنجاح (ويثبت ذلك بشهادة مدرسية مصدقة من وزارة التربية والتعليم)

٢ • الا يقل عمره عن ١٧ سنة ولا يزيد عن ٢٥ سنة

٣ • ان يكون حسن السلوك والسيرة .

٤ • ان يكون اردني الجنسية .

٥ • ان يجتاز الفحص الطبي المقرر .

فعلى الراغبين بالتجنيد مراجعة قيادة سلاح الجو الملكي الاردني الساعة ٨٠٠ من صباح يومي ٢٠ ، ١٩٧٣/٢/٢١ مستصحباً معه الوثائق التالية :

١ • الشهادة المدرسية (مصدقة من وزارة التربية والتعليم)

٢ • شهادة الميلاد .

٣ • جواز السفر او الهوية الشخصية .

٩٧٣/٤٥

اعلان طرح عطاءات

شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة تعلن عن طرح العطاءات التاليــة :

عطاء رقم (٧٣/١٧) لتوريد صمامات ، مصافي ومصائد بخار .

عطاء رقم (٧٣/١٨) لتوريد (٩) طن بارادين (Paradyne 20)

عطاء رقم (٧٣/١٩) لتوريد عامل كيميائي مساعد (Uop Merox Catalyst)

يمكن لمن يرغب في الاشتراك بأي من هذه العطاءات مراجعــة مكتب الشركة في جبل عمان خلال اوقات الدوام الرسمي للحصول عـــلى الشروط والمواصفات مقابل (٢٥٠) فلسا للنسخة الواحدة من كل عطاء .

آخر موعد لقبول العروض هو الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاحــد الموافق ١٩٧٣/٤/٨ .

٩٧٣/٥٨ رئيس مجلس الإدارة

اعلان

١ • دكان الجندى للقوات المسلحة الاردنية بحاجة الى المواد المبينة انواعها تالياً معفاة من الرسوم الجمركية .

النوع	الوزن
أ • صابون تواليت بالقطعة	٨٠ – ١٧٠ غرام
ب • معجون اسنان بالانبوب	
ج • معجون حلاقة بالانبوب	
د • صباغ اسود واحمر بالعلبة	
ه • سمنة نباتية بالعلبة	٢ – ١٨ كغم
و • قهوة انيه	
ز • بسكوت محشي علبه تنك	
ح • بسكوت اصابع	
ط • حبوب للصداع بالباكيت	٣٠ قرص
ى • لحوم معلبه مرتديلا	لغاية ٨١٦ ١ غرام

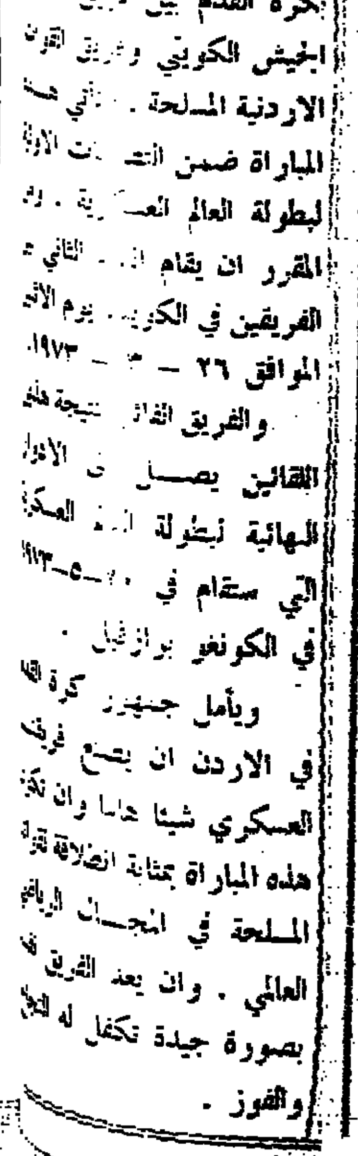
٢ • على المتعهدين الذين يرغبون الاشتراك بالعطاء مراجعة المدير العام لدكان الجندى بخو للحصول على شروط ومواصفات العطاء .

٣ • تدفع كفالة مالية او تحويل مصدق بقيمة ١٠٪ من قيمة العطاء لكل نوع ولا ينظر في اية مناقصة غير مرفقة بالتأمين .

٤ • تقبل المناقصات لغاية الساعة ١٠٠٠ من يوم الاحد الموافق ١٩٧٣/٣/١١ في المديرية العامة لدكان الجندى بخو .

رئيس هيئة دكان الجندي

٩٧٣/٤٨



اعلان

صادر بالاستناد للمادة (١٣) من قانون ادراك املاك الدولة رقم (٩) لسنة ١٩٦٨

يعلن للعموم بأنه سوف ينظر في امر تفويض او تأجير الجزء (أ) موقت من القطعة رقم (٤٥) من الحوض رقم (٣) من اراضي قرية عطل الرصيفة من قبل لجنة املاك الدولة لمحافظة العاصمة اعتبارا من ١٩٧٣/٢/٧ وسيكون مركز عمل اللجنة دائرة تسجيل عمان .

مدير الاراضي والمساحة

٩٧٣/٩ بدري الملقي

اعلان

صادر بالاستناد للمادة (١٣) من قانون ادارة املاك الدولة رقم (٩) لسنة ١٩٦٨ .

يعلن للعموم بانه سينظر بأمر تأجير او تفويض الجزء (ب) المفرز من القطعة الاصلية رقم (٣٨١) من الحوض رقم (٩) من اراضي عطل الزرقاء والرصيفة من قبل لجنة املاك الدولة للواء الزرقاء اعتبارا من ١٩٧٣/٢/٢٣ وسيكون مركز عملها دائرة تسجيل الزرقاء

مدير الاراضي والمساحة

٩٧٣/١٧ (بدري الملقي)

اعلان

يعلن سلاح الجو الملكي الاردني عن طرح عطاء انشاء واعمال اسفلتيه يمكن الحصول على نسخة الشروط والمواصفات والمخططات من قيادة سلاح الجو الملكي الاردني اثناء ساعــات الدوام الرسمي مقابل عشرون دينارا للنسخة الواحدة لا ترد .

آخر موعد لتقديم العروض الساعة الثانية عشرة من يوم الثلاثاء تاريــخ ١٩٧٣/٣/٦ .

يرفق بالعطاء شيك مصدق او كفالة بنكية كتأمين بحيث لا تقل عن ١٠٪ من قيمة العطاء .

٩٧٣/٤٧ رئيس اللجنة

اعلان

تعلن بلدية اربد عن حاجتها الى سيارة بك أب صغيرة لا تزيد حمولتها عن واحد طن فعلى من يرغب بمكنه التقدم بعرضه الى ديوان البلدية مرفقاً بالمواصفات والاسعار وتأمين مقداره ١٠٪ من القيمة في موعد اقصاه الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد الموافق ١٩٧٣/٣/٤ .

اللواء محمد احمد سليم

٧٣/٤٦ رئيس لجنة بلدية اربد

اعلان

تعلن وزارة الاشغال العامة عن طرح عطاء بشأن عمل خلطة اسفلتية لطريق اربد / عجلون عنجرة فعلى من يود الاشتراك من متعهدى الطرق ذوى الدرجة الاولى مراجعة مديرية الخدمات العامة/ العطاءات لاستلام الشروط والمواصفات

كل من لايرفق بعرضه شيكاً مصدقاً او كفالة مالية تأمينا للعطاء سوف يرفض عرضه ، اخر موعد لقبول العروض الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٧٣/٢/٢٦ .

رئيس لجنة العطاءات المركزية

للاشغال العامة

٧٣/٥١ المهندس سعيد بينو

اعلان

تعلن لجنة عطاءات القوات المسلحة الاردنية عن حاجتها الى متعهدين لتقديم (خيش عرض ٤٠ انش) فعلى المتعهدين الراغبين الاشتراك بالمناقصة مراجعة سكرتير لجنة العطاءات لاخذ التفصيلات اللازمة .

تقبل المناقصات من اليوم ولغاية الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم يوم ١٩٧٣/٣/١٤ .

٧٣/٥٦ (لجنة العطاءات)

شكر وامتنان

لا يسعني بعد ان من الله على زوجتي بالشفاء اثر العملية الجراحية التي اجريت لها في المستشفى الرئيسي . الا ان اتقدم بالشكر والعرفان للدكتوره غادة بشوتي بقاعين . وللعاملين في الخدمات الطبية الملكية .

النقيب احمد علي

اعلان

١ • تعلن لجنة عطاءات القوات المسلحة الاردنية عن حاجتها الى متعهدين لتقديم (قماش صرف ابيض للاعلام) فعلى الراغبين الاشتراك بالمناقصات مراجعة سكرتير لجنة العطاءات لاخذ التفصيلات اللازمة .

تقبل المناقصات من اليوم ولغاية الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم ١٩٧٣/٣/١٩

٢ • يلغى عطاء تقديم (نامرسيات) للقوات المسلحة الاردنية المقرر قبوله لغاية يوم ١٩٧٣/٣/٥ .

(لجنة العطاءات)

٧٣/٥٠

اعلان

تعلن وزارة الاشغال العامة عن طرح عطاء بشأن عمل خلطة اسفلتيه لطريق مرج الحمام وناعور / المدسية وطريق الرجيب / سحاب / الموقر فعلى من يود الاشتراك من متعهدين الطرق ذوى الدرجة الاولى مراجعة مديرية الخدمات العامة / العطاءات لاستلام الشروط والمواصفات .

كل من لايرفق بعرضه شيكاً مصدقاً او كفالة مالية تأمينا للعطاء سوف يرفض عرضه .

اخر موعد لقبول العروض الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٧٣/٢/٢٦ .

رئيس لجنة العطاءات المركزية

للاشغال العامة

٧٣/٥٢ المهندس سعيد بينو

اعلان

تعلن وزارة الاشغال العامة عن اعادة طرح عطاء بشأن دهان وطلاء ابنية القصور الملكية العامرة ، فعلى من يود الاشتراك من متعهدى الطراشه والدهان مراجعة مديرية الخدمات العامة / العطاءات لاستلام الشروط والمواصفات .

كل من لايرفق بعرضه شيكاً مصدقاً تأمينا للعطاء سوف يرفض عرضه

اخر موعد لقبول العروض الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافــق ١٩٧٣/٢/٢٦

رئيس لجنة العطاءات المركزية

للاشغال العامة

المهندس سعيد بينو

٧٣/٥٣

اعلان

تعلن وزارة الاشغال العامة عن اعادة طرح عطاء بشأن تقديم الات تسوية للعمل في مشاريع وزارة الاشغال العامة فعلى من يود الاشتراك مراجعة مديرية الخدمات العامة / العطاءات لاستلام الشروط والمواصفات .

كل من لايرفق بعرضه شيكاً مصدقاً او كفالة مالية تأميناً للعطاء سوف يرفض عرضه . اخر موعد لقبول العروض الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٧٣/٢/٢٦

رئيس لجنة العطاءات المركزية

للاشغال العامة

المهندس سعيد بينو

٧٣/٥٤

تنزيلات شتوية

ستقوم مخيطــة القدس للتقسيط اعتباراً من اليوم وحتى نهاية الشهر الحالي بتنزيلات كبرى على جميع الاقمشة والاصواف والكــوبونات الشتوية لديها وسوف تــلتزم المخيطة بهذه التنزيلات الى نهاية الشهر الحالي فقط

« مخيطة القدس »

عمان – أول شارع الهــاشمي مقابل سوق الخضار – فوق حلويات حبيبة

اعلان

تعلن وزارة الاشغال العامة عن طرح عطاء بشأن تقديم مواسير عبارات لطريق عمان صويلح فعلى من يود الاشتراك من متعهدى الطرق ذوى الدرجة الاولى الثانية وذوى الاختصاص مراجعة مديرية الخدمات العامة / العطاءات لاستلام الشروط والمواصفات .

كل من لايرفق بعرضه شيكاً مصدقاً او كفالة مالية تأمينا للعطاء سوف يرفض عرضه اخر موعد لقبول العروض الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٧٣/٢/٢٦

رئيس لجنة العطاءات المركزية

للاشغال العامة

٧٣/٥٥ المهندس سعيد بينو

اعلان

ترجو وزارة المالية ان تذكر المواطنين الكرام ، بان يقوموا بدفع رسوم التلفزيون عن السنوات السابقة وبتجديد رخص التلفزيون ودفع الرسوم المقررة عنها لهذا العام الى محاسبي وزارة المالية وجباتها في مختلف انحاء المملكة قبل نهاية ١٩٧٣/٣/٣١ تحاشياً لدفعهم الغرامات التي يفرضها القانون على المتخلفين ، والتي تبلغ في حدها الاقصى ، ٥٠٪ من قيمة هذه الضرائب .

ووزارة المالية اذ تلفت انظار السادة المواطنين الى ذلك لها كبير الثقة في تعاونهم معها في هذا الواجب الوطني .

٩٧٣/٣٥



هكذا من الكحل

اللقاء العسكري الكروي بين الارد[ن] والكويت

يقام يوم ... ٢ – ٣ – ٧٣ على ستاد ... الدولي اللقاء الدوري العسكري بكرة القدم بين فريق منتخب الجيش الكويتي وفريق القوات الاردنية المسلحة . ... المباراة ضمن التصفيات الاولى لبطولة العالم العسكرية ... المقرر ان يقام ... الثاني ... الفريقين في الكويت يوم ... الموافق ٢٦ – ... – ١٩٧٣ والفريق الفائز نتيجة ... الفائز يصل ... الادوار النهائية لبطولة ... العسكرية التي ستقام في ... في الكونغو برازفيل .

ويأمل جمهور كرة القدم في الاردن ان يصنع فريق ... العسكري شيئا هاما وان تكون هذه المباراة بمثابة انطلاقة لقوات ... المسلحة في المجال الرياضي العالمي . وان يعد الفريق ... بصورة جيدة تكفل له التأهل ... والفوز .

وجهة نظر

بقلم الرئيس الحقوقي فتحي عبدالله النجل

كنت قد قرأت منذ مدةطويلة مذكرات ونستون تشرشل رئيس وزراء بريطانياإبان الحرب العالمية الثانية . ولقد استوقفني باهتمام تلكالعبارات التي يصف بها تشرشل إنضباطية الشعب البريطاني حتىفي أشد الساعات محنة وخطراً، يقول تشرشل ان لندن قدتعرضت لغارات عنيفة شنتها عليها الطائرات الألمانية حتىأنه يمكن القول بأن كل مكان قد لحقه جزء من التدمير العام ،وكان يهمه أن يتحسس موقف شعبه إزاء تلك المحنة الرهيبة، فكان ينزل الى الشوارع العامة ليشهد بعينيه مشاعر الشعبومعنوياته ، وليقف على حقيقة ذلك الشعب ، الذيصمم على تحدي النازية الألمانية رغم كل الخسائر التي لحقتبه ، ولشد ما كان يدهش تشرشل ان يرى الناس تقففي طوابير منتظمة لاستلام مخصصاتهم من الأطعمة دونإكتراث بتلك الطائرات التي كانت تصب حممها دونإنقطاع . حتى أنه قال ذات مرة : ان شعباً يعيش هذاالانضباط ويقف على شكل طوابير منتظمة في أحلك ساعاتهلا يمكن ان ينهزم . وسوف ينتصر آخر المطاف . وقدتحققت نبوءة تشرشل وانتصرت بريطانيا وانهزمت ألمانيا النازية .

وحدثني احدزملائي الضباطأن الظاهرة التي استلفتتانتباهه أثناء كان يمضي احدى الدوراتالعسكرية في بريطانيا هيالطابور ففي كل مكان يذهب اليهالانجليز كان يشاهدهم يقفون على شكل طابور،تحت الارض..وأمام دوراتالمياه أو على وجه الأرض . . عند محلات السجايراو ركوب الباصات . وأنه اثناء كان يقف في أحد الطوابير من أجل حجزتذكرة سينما فقد تقدم طفل صغير لا يزيدعمرهعن ثماني سنوات ووقف في الصف قبله ، وعندئذ حضرتوالدة الطفل وأنبتهعلىفعلتهوطلبت منه أن يعود إلى الطابور وأنلا يخل بالنظام . والأمر إلى هنا يبدو طبيعيا للغاية ، ولكنالأمرالذي شد انتباهه أكثر من غيره ان الأم وقفت امام ولدهاالصغيرطالبة منه أن يقفخلفهالأنه فقد دوره حين خرج من الطابوروأخل بالنظام .

وعندنا في الأردن بعض هذهالطوابير وخصوصاً أمام دور السينما ، ودوائر الجوازاتولكن ماذا نرى؟ نرى أناساً واقفين في الطابور ، ونرىفيالوقت نفسه أناسا يتذمرون من حركة الطابور لانها بطيئة ،ولذلك نرى انواعاً غريبة من (التسلل) .

فالواقفون في الطابوريطلبونمن الواقفين في أماكن متقدمة أن يشتروا لهم تذاكر أويحجزوالهم مكانا . .وهذا التسلل معناه: محاولة للغش .. محاولة للافلات من النظام .. معناه الضيق من الانتظار ونفاذالصبر.

إذن فان الطابور لا يحقق الغرض منه ، فلا أحد ينتظر مع الصبر ولا يصبر مع احترامالاخرين : ولكنه في كل مرة يجد نفسه مقيدا ، يحتال على الموقف ويسرق زملاءه .

ولذلك فالطابور لا معنى له.والنظام لم يعد غريزة فينا ،وانما الخروج على كل خط وكلنظام هو الذي ما يزال غريزة هدامة للفرد وللآخرين .

كلمات شابة

● الطبيعة ليست إنسانية : أي لا فرق فيها بين رجل قفز في الماء البارد جداً لينقذ طفلا من الغرق أو بين الرجل الكبير الذي يسقط في حفرة ماء في ليل بارد .

« وليم جيمس »

● سر نجاحي أنني قاتلت أعداء ثلاثة :

إبليس ، والظلم ،وقلبي.

« دانيال وبستر »

● أمجد الانتصارات هو ما ينال بغير سفك دم .

« بيتا قوس الفيلسوف »

● إن أفضل الرجال من تواضع عن رفعة ، وزهد عن قدرة ، وأنصف عن قوة.

« عبد الملك بن مروان »

● ينبغي للانسان ان ينظر في المرآة ، فان كان وجهه حسناً إستقبح ان يضيف اليه فعلا قبيحاً ، وان كان وجهه قبيحاً إمتعض أن يضيف قبيحاً الى قبيح حتى لا يتضاعف القبح .

« ديوجانس »

● العلم مصباح النفس ، ينفي عنها ظلمة الجهل ، فما أمكنك أن تضيف الىمصباحك مصباح غيرك فافعل .

« أفلاطون »

● الضمير صوت هادىء يدفع بنا الى الواجب .

« احدهم »

● إن أصحاب العقول الكبيرة يناقشون الآراء ، واصحاب العقول المتوسطةيناقشونالاشياء، واصحاب العقول الصغيرة يناقشون الاشخاص .

« مثل صيني »

طبعت في

[illegible]

هل تعرف هذين المجرمين؟



هل تعرف هذين المجرمين؟ لا شك في ان النظرة الساذجة البريئة اليهما توحي بأنهما منسكان احد الاقطار العربية او الشرقية . . .

لكن الحقيقة انهما مجرمانمن اكبر المجرمين العالميين . . انهما زعيمان من زعماء اليهوديةالعالمية والصهيونية الاسرائيلية ان احدهما « بن تسفي »رئيس جمهورية اسرائيل السابق والاخر « بن غوريون» رئيس وزرائها الاسبق. وقد تسلل هذان المجرمان الخطيرانمن روسيا الى استانبول حيث اقاما ردحا من الزمن قبلمجيئهما الى فلسطين لتنفيذمخطط الصهيونية العالمية بتحويل فلسطين العربية الى دولةاسرائيلية.

اخي الجندي

بالايمان والاخلاص ، بالجهدوالعمل البناء،بالتدريب المستمر تبقى انت رمز العزة لهذا البلد وسنده القوي .

فالى مزيد من البذل والعطاء ليبقى الاردن ابداً شامخ الرأس مزدهراً معطاء بقيادة الحسين العظيم .

هدية للجنود

كان رجلان يعملان جنباً الى جنب في مجلس الانتاج الحربي في واشنطون بغير ان يخاطب أحدهما الآخر . ولكن كان كلاهما يراقب الاخر . وكان أحدهما ينتهي منعمله وينصرف في الساعة الرابعةكل يوم — وأما الآخر فكانالعمل يرهقه فيلبث الى الساعة السادسة وربما الى ما بعدها .

واخيرا فاتح هذا الرجل زميله قائلا : أتأذن لي في ان أسألك كيف تستطيع أنتنجز عملك كليوم فيالساعةالرابعة؟

فرد الزميل قائلا : المسألة بسيطة . . . إذا بلغت في عملي مسألة معقدة أحيلها بتأشيرة « على الكومندان سميث » ذلك لانه يلوح لي أن مكتب كبير كهذا المكتب لا بد أن يكونهناك رجل يدعى« كومندان سميث » ويلوح لي أنه مصيب فجميع الأوراق التي أحلتها عليه لم تعد لي .

فقال الرجل المتعب هادراً وهو يخلع سترته : إسمع يا أخي — وتهيأ للنزال — أنا كومندان سميث .

من كتاب انيس الجليس لمحمود العابدي